مَطبوعَات مَرْكِيزجُمْعَة المَاجِّدُ للثَّقَافَة وَٱلتَّرَاث بِدُبَيْ



تصنيف ابن بي الرسي

الإمام كافط أبي ب رعابت برج سيد برع بي القرشي البغدادي

حققكه وعلق عكيه

إما دخيب الدلطباع

دَارُالْبَشَائِرِ الْمَشَائِرِ الْمَسْرِوَالْتُورِيْعِ الْمُطْبَاءِتِ وَلِيْتِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى





بسيائدار من ارحم مقدّمة المحقّق

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلام علىٰ سيِّدنا محمدٍ وعلىٰ آلهِ وصحبه أجمعين .

أما بعد،

فهذا جزءٌ نفيس من مصنفات ابن أبي الدنيا ، جزءٌ مجهولُ المكان ، أخفاه الزمان ، لم يظفر به من العلماء إلاّ النادر ، موضوعُه يترجمه عنوانه : الإخلاص ، والنية . ومؤلِّفه حافظُ مسنِدٌ مشهور ، سمع وتلقّیٰ ، وعَلِم وعَمِلَ ، ثم أراد تبليغَ ما سمعه ، ونَشْرَ ما وعاه ، التزاماً بقوله صلیٰ الله عليه وسلم : « من عليه وسلم : « من عليه وسلم : « من كتم علماً ألجمه الله بلجام من نار » (۱) . وكان حقاً عليً ، وقد مَنَّ الله عليه بالعثور عليه ، أن أخدِمُه وأقدِّمه للقراءِ الكرام . فحققتُه وعلَّقتُ عليه بما يسرَّ الله ، وقدَّمتُ للكتاب بتمهيدٍ ذكرتُ فيه ترجمةً موجزة للمؤلف ، ونُتفاً يسرَّ الله ، وقدَّمتُ للكتاب بتمهيدٍ ذكرتُ فيه ترجمةً موجزة للمؤلف ، ونُتفاً

⁽١) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٤٦١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .

⁽٢) أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٩٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد صحيح .

من أخبارِه ، ثم بيَّنتُ حالَ الكتاب ، من حيث توثيقُه وعنوانه ونُسخته ومنهج التحقيق .

والله الموفِّق، وهو الهادي إلىٰ الصراطِ المستقيم.

المحقّق

ترجمة المؤلف

هو الإمامُ الزاهد، الحافظ، الأديب، المؤدِّب، أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عُبيد بن سفيان بن قيس، القُرشي، البغدادي، الأموي مولاهم، البغدادي، الحنبلي، وُلد ببغداد سنة ٢٠٨ في عصر كانت فيه بغداد مدينة العلم والحكم، يقطنها العلماءُ والرُّواة، ويقصدها الطلابُ والأعيان.

نشأ ابنُ أبي الدنيا في بيت علم ورواية ، فأبوه : محمد بن عبيد ، مسِندٌ معروف ، حدَّث عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهم ، وترجم له الخطيبُ البغدادي في «تاريخ بغداد» ٢/ ٣٧٠ ، فدفعه والدُه إلى حِلَقِ العلم ، والأخذ عن العلماء ، والتلقي عن الرواة ، وهو في سنّ التمييز .

ولما كانت بلدتُه محطَّ أنظار طلبة العلم والعلماء ، ومقصدَ المسنِدين والرواة ، لم يحتج إلى الرحلة في الطلب ، بل كانت العلوم فيها مجموعة ، فأغنته عن الرحلة مستفيداً من رحلة العلماء إليها ، فسمع من البخاري ومَن في طبقتهما ، وبلغ عددُ مشايخه المئات كما سيأتي .

أخذ الحافظ ابن أبي الدنيا قراءة القرآن عن الإمام الحافظ خَلَف بن هشام المقرىء .

وتمكن من العربية على يد الإمام الحافظ أبي عُبيد القاسم بن سلام . واهتم بالشعر والأدب على يد الشاعر الشيخ محمود بن الحسن الورّاق . وتخرّج بالتاريخ والسير والأخبار على يد الإمام محمد بن سعد ، كاتب الواقدي ، صاحب « الطبقات الكبرى » ، والإمام الحافظ أبي حسّان الزيادي الحسن بن عثمان البغدادي .

وأمّا الزهدُ والرقائق ورواية الحديث فهو فارس ميدانها ، وصاحبُ سبق في كثرة التأليف فيهما خاصّة . إذِ اعتنت مدوّناتُ الحديث ، وكتب أهل الطريق ، بذكر الأخبار من روايته ؛ يدفعهم إلىٰ ذلك موضوع الرواية ، وذكره للإسناد . لذلك أكثر الحافظ أبو نُعيم الأصبهاني في كتابه « حلية الأولياء وطبقات الأصفياء » من ذكر الروايات من طريقه ، واهتم الإمام السيّد محمد مرتضىٰ الزَّبيدي في كتابه « إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين » بالنقل عن كتب ابن أبي الدنيا في كل موضوع أورده ، كما يشهد لذلك الملاحظة والتتبع .

وكان لتبكير ابن أبي الدنيا في الطَّلب، وهو في سنّ التمييز، وعلوّ همّتِه، وجدّه في التحصيل، خيرُ عاملٍ على علوّ سنِده، وكثرةِ مرويّاتِه. همّتِه الحافظ المِزِّي في ترجمة ابن أبي الدنيا في «تهذيب الكهال» ٢٣٦/٢ أسهاء مئة وتسعة عشر شيخاً، وأورد له الذهبي في «سير أعلام النبلاء والمعتورة وتسعين شيخاً على سبيل الاختصار، وفي كتاب «الصمت وآداب اللسان» للمترجم وحدة رواية عن مئتين وخمسة عشر شيخاً!.

نتف من أخباره:

كان ابنُ أبي الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آنٍ واحد ، لتوسُّعه في العلم والأخبار(١) .

قال عمر بن سعد القراطيسي: كُنَّا عند باب ابن أبي الدنيا ننتظر فجاءت السياء بالمطر فأتتنا جارية برقعة ، فقرأتها فإذا فيها مكتوب(١): أنا مشتاق إلى رؤيتِكم يا أخِلاًئي وسمعي والبصر كيف أنساكم وقلبي عندكم حال فيها بيننا هذا المطر ومن نظمه أيضاً (١):

إذا أنت صاحبتَ الرجالَ فكُنْ فتى كأنَّك مملوك لكلِّ رفيقِ وكُن مثلَ طعمِ الماءِ عذباً وبارداً على الكبدِ الحَرَّىٰ لكلِّ صديقِ

وكتب إلى المعتضد وابنه المكتفي ، وكان مؤدِّبَها(٤) :

إِنَّ حقَّ التأديبِ حقُّ الأُبُوّة عند أهلِ الحِجَىٰ وأهلِ المروّةُ وأحقُّ الأنامِ أَنْ يعرفوا ذا ك ويَرعوه أهلُ بيتِ النبوّة

وأخرج الخرائطي (٥) عن عليّ بنِ الحسين قال: أنشدني ابنُ أبي الدنيا: لو كنتُ أعرفُ فوقَ الشكرِ منزلةً أعلىٰ منَ الشكرِ عند الله في الثّمنِ إذاً مَنَحتُكَهَا مني مُهَذَّابةً حَذْواً علىٰ حذوِ ما أَوْلَيْتَ من حَسَنِ

⁽۱) « سبر أعلام النبلاء » للذهبي ١٣/ ٤٠٠ .

⁽٢) « المنتظم » لابن الجوزي ٥/١٤٨ ، و« البداية والنهاية » لابن كثير ٧١/١١ .

⁽٣) مقدمة الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف لكتاب « الصمت وآداب اللسان » لابن أبي الدنيا ص ٥٠ ، نقلًا عن « كنش لبعض المشارقة » ق ٢٩ ، رقم ١٨٦٥١ ، المكتبة الوطنية بالعطارين ، فهرس الشيخ حسن حسني عبد الوهاب ص ٢٨٥ .

⁽٤) « فوات الوفيات » لابن شاكر الكتبي ١/٤٩٤.

⁽٥) في « فضيلة الشكر لله عزّ وجلّ » ص ٦٣٠ .

مؤلفاته:

أكثر الحافظ ابن أبي الدنيا من التصنيف ، فألّف في القراءات ، والحديث ، والتوحيد ، والفقه ، والزهد والرقائق ، والآداب والفضائل ، والتاريخ والتراجم ، والأدب والمُلّح ، وغير ذلك . ورغم اختلاف الموضوعات التي صنّف فيها إلاّ أنها كلّها على طريقة المحدثين ، المعتنية بذكر الأخبار مسندة . بل تكاد تكون كلُّ مصنفاته آثاراً وأخباراً ، كأنه جمع فيها ما تحصّل عنده من الرواية فأودعها فيها ، مرتبًا إياها بحسب الموضوع . ويبقى موضوع الزهد والرقائق الخطَّ العام لمؤلّفاته .

وقد اعتنىٰ العلماءُ المصنَّفون بذكر كتب ابن أبي الدنيا والاعتناء بجمعها ، مثل النديم في « الفهرست » : ١٨٥ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢٨٠ - ٤٠٤ ، وابن خير الإشبيلي في « فهرسة ما رواه عن شيوخه » ص ٢٨٢ - ٢٨٤ ، وحاجي خليفة في « كشف الظنون » ، والبغدادي في « هدية العارفين » (٤٤١ - ٤٤٢) ، والكتَّاني في « الرسالة المستطرفة » ص : ٥٠ .

وفي مخطوطات الظاهرية معجم في ذكر « أسهاء مؤلفات ابن أبي الدنيا » مجهول المؤلف ، نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق (١) ، وضمَّ إليه زيادات فبلغ إجمال مؤلفاته ١٩٨ كتاباً .

وجمع الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف أسهاء مصنّفاته ورتّبها موضوعياً ، في مقدمة تحقيق كتاب « الصمت وآداب اللسان » لابن أبي الدنيا فبلغت ٢١٧ كتاباً .

⁽١) في المجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ ، ص ٥٧٩ ـ ٥٩٤ .

وجمع الأستاذ ياسين محمد السواس أسهاء مصنفاته في مقدمة تحقيق كتاب « الشكر لله عزّ وجلّ » له أيضاً فبلغت ٢٠٢ كتاباً .

وقد اعتنىٰ الأستاذان بتوثيق كلّ كتاب ؛ فذكروا مصادر توثيقه ، وأشاروا إلىٰ مواضع وجود مخطوطات كلّ كتاب في العالم إن كان موجوداً .

وفيها يلي جدول بموضوعات كتب ابن أبي الدنيا ، وعدد الكتب المصنَّفة ما(١) :

عدد الكتب	الموضوع
٤	١ ـ القراءات
۲	۲ _ الحديث
11	٣ _ التوحيد
1.	٤ _ الفقه
1.7	٥ ـ الزهد والرقائق
٣٧	٦ ـ التاريخ والتراجم
17	٧ ـ الأداب والفضائل
٧	٨ ـ الأدب والْمُلَح
77	٩ _ المنوعات
717	مجموع كتب ابن أبي الدنيا

ومن كتبه في موضوع الزهد والرقائق حيث كتابنا من مواضيعه:

⁽١) نظَّمتُ هذا الجدول اعتباداً على ما ذكره الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة تحقيقه كتاب « الصمت وآداب اللسان » من كتب لابن أبي الدنيا ، كونه أجمع قائمة ذُكرت للمترجَم .

«اصطناع المعروف» و«الأولياء»، و«التهجّد»، و«التوكل»، و«الجوع»، و«خسن الظّن بالله»، و«الخمول»، و«التواضع»، و«ذمّ الله والخمول»، و«الرضاعن الله والصبر على البغي»، و«ذمّ الدنيا»، و«ذمّ الملاهي»، و«الرضاعن الله والصبر على قضائه»، و«الرّقة والبكاء»، و«الشكر»، و«الصبر» و«العظمة»، و«العقوبات»، و«القناعة»، و«محايد الشيطان(۱)»، و«الهمّ والحزن»، و«الهواتف»، و«الوجل»، و«الورع»، و«اليقين».

وفاته :

توفي الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا في جمادى الأولى الأربع عشرة ليلة خلت من سنة إحدى وثمانين ومئتين ببغداد ، وصلى عليه القاضي يوسُف بن يعقوب البصري ، ودُفن بالشُّونيزية (٢) ، عليه سحائبُ الرحمة والرضوان .

مترجموه :

ترجم للحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا علماء كُثر ، أذكر ما تحصّل لديّ منهم :

ابن أبي حاتم الرازي: عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧) في «الجرح والتعديل» ١٦٣/٥.

والمسعودي : علي بن الحسين (ـ٣٤٦) في «مروج الذهب» ٤/ ١٨٣ .

⁽١) ورد في مصادر عدّة « مكائد » بالهمز بدل « مكايد » والصواب بالياء لأن الياء أصلية لا مزيدة كصحائف .

⁽٢) « الشُّونيزية »: مقبرة ببغداد بالجانب الغربي ، دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين . « معجم البلدان » .

والنَّديم: محمد بن إسحاق (- ٤٣٨) في « الفهرست »: المقالة الخامسة: الفن الخامس: ١٨٥.

والخطيب البغدادي : أحمد بن علي (-٤٦٣) في «تاريخ بغداد» \ ١٠/ ٨٩، وفي «تسمية ما ورد به دمشق من الكتب».

وابن خير الإشبيلي : محمد بن خير (ـ ٥٧٥) في « فهرسة ما رواه عن شيوخه » : ٢٨٢ .

وابن أبي يعلىٰ : محمد بن محمد (ـ٧٦٦) في «طبقات الحنابلة» ١٩٢/١ .

وابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (١٩٧٠) في «المنتظم» ٥/٨٤.

وابن باطيش: إسماعيل بن باطيش (- ٦٥٥) في « التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقل والشكل » ٣٢٢/١ .

والمِزِّي: يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢) في «تهذيب الكمال» ٢/٧٣٦ (خ: دار الكتب).

والذهبي : محمد بن أحمد (-200) في «تذهيب التهذيب» (خ) 700 ، و«تذكرة الحفاظ» 1200 ، و«سير أعلام النبلاء» 1000 ، و«تذكرة الحفاظ» 1000 ، و«العبر» 1000 ، و«مختصر دول الإسلام» 1000 . وابن أيْبَك الصفدي : خليل بن أيْبَك (-2000) في «الوافي

وابن شاكر الكتبي : محمد بن شاكر ($_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{4}$) في « فوات الوفيات » $_{1}$ $_{2}$ $_{3}$ $_{4}$ $_{5}$ $_{7}$ $_{7}$ $_{7}$ $_{7}$

بالوفيات » ١٧/٥١٥.

واليافعي : عبد الله بن أسعد (ـ٧٦٨) في «مرآة الجنان» . ١٩٤/٢ .

وابن كثير: إسماعيل بن عمر (-٧٧٤) في «البداية والنهاية» ٧١/١١ .

وابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي (- ٨٤٩) في «تهذيب التهذيب » : ٣٢١.

وابن تغري بردي : يوسف بن تغري بردي (- 408) في « النجوم الزاهرة » 40/7 .

والسيوطي : عبد الرحمن بن أبي بكر (-٩١١) في «طبقات الحفاظ» : ٢٩٤.

والخزرجي : أحمد بن عبد الله (_بعد ٩٢٣) في «خلاصة تذهيب تهذيب الكيال » : ٢١٣ .

والميرزا محمد بن علي (ـ ١٠٢٨) في «منتهىٰ المقال»: ١٩٠. وابن الغزي: محمد بن عبد الرحمن (ـ ١١٦٧) في « ديوان الإسلام» ٢٩٨/٢.

والبغدادي : إسماعيل بن محمد (_ ١٣٣٩) في « هدية العارفين » (١٢٣٩) . ٤٤١/١

والمامقاني : محمد حسن بن عبد الله (ـ ١٣٥١) في « تنقيح المقال » ٢٠٥/٢ . وكارل بروكلمان (_ ١٣٧٥) في « تاريخ الأدب العربي » ١٢٩/٣ ، و« دائرة المعارف الإسلامية » ٧٢/١ .

وجمع الأستاذان نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة تحقيقه لكتاب «الصمت وآداب اللسان»، وياسين محمد السَّوَّاس في مقدمة تحقيقه لكتاب «الشكر لله عزّ وجَلّ»، وكلاهما لابن أبي الدنيا، أسهاء مصنفاته مبينين توثيقها وأماكن وجود مخطوطاتها، وتواريخ ما طُبع منها.

ولمجهول «معجم في مصنفات ابن أبي الدنيا » نشره عن أصله الخطّي في الظاهرية الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة مجمع اللغة العربية في المجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ ص ٥٧٩ ـ ٥٩٤ ، كما سبق ذكره في الترجمة .

وصف النسخة:

ظلَّت نسخة كتاب « الإخلاص والنية » مجهولة المكان ، فلم يذكُرُها بروكلهان ولا سزكين في تاريخيها ، ولا خلف في مقدمة « الصمت وآداب اللسان » ، ولا السَّوّاس في مقدمة « الشكر لله تعالىٰ » ، حتىٰ يسرَّ الله لي العثور عليها أثناء مطالعتي لكتاب ابن عروة الحنبلي « الكواكب الدراري في ترتيب مسند الإمام أحمد علىٰ أبواب البخاري » حيث ساقها ابن عروة بجملتها فيه .

وهذا الكتاب ، كما هو ظاهر من عنوانه ، يحتوي على الأحاديث الواردة في « مسند الإمام أحمد بن حنبل » مرتبّةً حسب طريقة البخاري في تقسيمه للكتب والأبواب في جامعه « الصحيح » .

ولكن مصنّفَه قصد منه قصداً آخر ، وهو الاستطراد بذكر شروح الحديث والتعريف برجاله ، كلُّ ذلك حرفياً من مصنفات حُفّاظ الحديث وأثّمة الحنابلة .

ففي هذا الكتاب تجد قطعاً كبيرة من كتاب « الزهد » لابن المبارك ، وه آداب حملة القرآن » للآجري ، وتجد فيه ذكراً كاملاً لأبواب من « تهذيب الكهال » للحافظ المِزِّي ، فإن مَر مَن اسمه « إسهاعيل » من الرواة مثلاً ، نقل ترجمته من كتاب المزِّي بالحرف دون زيادة أو نقصان ، وأورد ترجمة كل من اسمه « إسهاعيل » أو جلَّهم ، وإذا جاء حديث الإفك مثلاً يأخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض مثلاً فيضعها بتهمها ، وإذا مرّت به مسألة فقهية ، استوفى ذلك الباب من « المغني » لابن قدامة .

وتجد فيه من مصنفات الحنابلة كابن تيمية وابن قيم وابن رجب والموفق ما تقرُّ به عيونُ الطالب ، وتشبعُ نهمَ العالم ، ويعجبُ لجمعها العاقل . بل تجد فيه النسخة الكاملة الوحيدة للكتاب الفذ « توضيح المشتبه » لابن ناصر الدين الدمشقي (۱) . لذلك تجاوزت أجزاء الكتاب المئة والثلاثين ، بقي منها الآن نحو أربعين في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وأجزاء مفرّقة منه في دار الكتب المصرية والمكتبة السليانية بتركيا .

وقد كتبت النسخة بدمشق ، وقرأها المؤلف بالجامع الأموي فيها ، وهي في ثلاث ورقات .

ويمكننا القولُ أنّه إذا كان الإمامُ البخاري أوّلَ مَن صنّف كتاباً في الأعلام مرتّباً على حروف الهجاء، فإنَّ ابنَ عروة الحنبلي أوّلُ مَن جعل فهرساً للأعلام، إذ خصّ جزءاً فيه فهرس للأعلام المترجمة في كتابه، وأشار بجانب كلّ اسم إلى عنوان الباب الذي فيه الترجمة، كما رأيته، وهو موجود في الظاهرية، حرسها الله.

⁽١) حقّقه الأستاذ نعيم عرقسوسي ، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت .

ترجمة الناسخ:

تتميز هذه النسخة بأنّها بخطّ عالم فقيه ، عارف بالحديث ، عُرف عنه الزهد والورع ، قال ابن حجر : «كان زاهداً ، عابداً ، قانتاً ، لا يقبل لأحد شيئاً ، ولا يأكل إلا مِن كسب يده (١) » ، « وكان منقطعاً في مسجد لله ، يُعرف بمسجد القدم ، خارج دمشق ، وكان يقرىء الأطفال ، ثم انقطع ، وكان يصلي الجمعة بالجامع الأموي ، ويُقرأ عليه بعد الصلاة في الشرح ـ « الكواكب الدراري بترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري » ـ .

وقال الحافظ في نسبه ونشأته هو: «علي بن الحسين بن عروة المشرقي ، ثم الدمشقي ، الحنبلي ، أبو الحسن بن زَكْنُون ، وُلد قبل [السبع مئةو] الستين ، وكان في ابتداء أمره جَمَّالًا ، وسمع على يحيى بن يوسف الرحبي ، ويوسف الصيرفي ، فبرع » .

توفي يوم الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٨٣٧ بمنزله في مسجد القدم وصلي عليه هناك قبل الظهر ودفن ثَمّ .

سند النسخة:

ذكر ابنُ عروة رحمه الله في أوّل النسخة سنده فقال:

أخبرنا بجميع كتاب « الإخلاص » لابن أبي الدنيا الشيخ شهاب الدين أخبرنا بجميع كتاب « الإخلاص » قال : أنبأتنا الشيخة الصالحة أحمد بن عبد القادر قراءةً عليه ونحن نسمع ، قال : أنبأتنا الشيخة الصالحة

⁽۱) ترجمته في «إنباء الغمر بأنباء العمر» لابن حجر العسقلاني ٥٢٨/٣ ، و«الضوء اللامع» للسخاوي ٥١٤/٥ ، و «شذرات الذهب» لابن العاد ٢٢٢/٧ ، و «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» لمحمد بن عبد الله النجدي : ٢٩٣ ـ ٢٩٥ ، و«الأعلام» للزركلي ٢٩٠٠ .

أمُّ عبد الله زينب بنت أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّة ، قالت : أنبأتنا عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب ، قالت : أنبأنا الشيخان أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان المقدِّر ، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثَّقفي ، قالا أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسفُ بن يوه المديني ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبدي اللَّنباني ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي .

وفيها يلي ترجمتهم :

١ ـ أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ، تاج الدين ، أبو محمد ،
 الحنفي ، النحوي :

أخذ عن بهاء الدين بن النحاس ، والدمياطي ، وغيرهما ، ولزم أبا حيان دهراً طويلاً ، وأخذ عن السروجي وغيره ، ثم أقبل على سماع الحديث ونسخ الأجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فأكثر عن أصحاب النجيب وابن علاق جداً وقال في ذلك :

وعابَ سياعي للأحاديثِ بعدما كبرتُ أناسٌ هم إلى العيب أقربُ وقالوا: إمام في علوم كثيرة يروحُ ويغدو سامعاً يتطلّبُ فقلتُ عجيباً عن مقالتِهم وقد غدوتُ لجهلٍ منهمُ أتعجبُ إذا استدرك الإنسانُ ما فات من عُلا فللعزم يعزى لا إلى الجهل يُنسبُ وكان قد تقدّم في الفقه والنحو، وله على « الهداية » تعليق، وله « الجمع بين العباب والمحكم » في اللغة ، وجمع كتاباً حافلاً سياه « الجمع المتناه في

أخبار النحاة »، وجمع من تفسير أبي حيان مجلداً سهاه « الدر اللقيط من البحر المحيط » قصره على مباحث أبي حيّان مع ابن عطية والزنخشري . ولد في ذي الحجة سنة ٦٨٢ ، وتوفي في الطاعون العام في شهر رمضان سنة ٧٤٩(١) .

٢ - أُمُ عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسية :

مُسنِدةُ الشام ، الشيخة الصالحة ، المحدثة الجليلة ، كانت متواضعة خيّرة ، كثيرة المروءة ، لم تتزوّج .

روت الكثير، وتزاحم عليها الطلبة وقرؤوا عليها الكتب الكبار. وكانت لطيفة الأخلاق، طويلة الروح، ربما سمعوا عليها أكثر النهار. عُرف عنها القناعة والتعفّف وكرم النفس وطيب الخُلُقِ، وأصيبت عينُها برمد في صغرها.

تفرّدت ، وروت كتباً كباراً ، ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير ، وهي آخر مَن روىٰ في الدنيا عن سبط السُّلَفي وجماعة بالإجازة .

سمعت من محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل ، وخطيب مَرْدا : محمد بن إسهاعيل بن أحمد المقدسي ، وعبد الرحمن بن

(۱) ترجمته في «أعيان العصر وأعوان النصر» لابن أيبك الصفدي ١/ق ٣٩ (نسخة السليمانية)، و« الوافي بالوفيات» ٧٤/٧، و« الدرر الكامنة» لابن حجر ١٧٤/١، و« تاج التراجم» لابن قطلوبغا: ١٢، و« المنهل الصافي» لابن تغري بردي ١٢١/٣، و« بغية الوعاة» للسيوطي ١٢٦/١، و« الجواهر المضية» للقرشي ١٢١/١، و« شذرات الذهب» لابن العماد ١٩٢/١، و« روضات الجنات» للخوانساري ٢٩٩/١.

أي الفَهُم اليَلْدَاني، ويوسفُ بن قزغلي، وأحمد بن عبد الدائم. وأجاز لها جماعة من بغداد، منهم إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي بن الخير، والمبارك بن الخواص، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد السَّيِّدي البغدادي وغيرهم.

سمع عليها محمد الواني جزءاً من «صحيح مسلم»، وسمع عنها الرحالة ابن بطوطة في جامع بني أُميّة بدمشق.

وُلدت أول سنة ٦٤٦، وتوفيت في جمادى الأولىٰ سنة ٧٤٠ . ٣ ـ عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب :

هي الشيخة المُعَمَّرة المُسنِدة ضوء الصباح بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مَرْزوق الباقداريّ البغدادية .

كانت امرأةً صالحة . سمعت من عبد الله بن منصور المُوْصِلِي ، وعبد الحق اليُوسُفي ، وأجاز لها أبو عبد الله الرَّستُمِيُّ ، ومسعود الثقفي ، وأبو الخير الباغبان ، وابن عمّه أبو رشيد ، وهبة الله بن أحمد الشّبلي ، ورجاء بن حامد المُعْدَاني ، وعدّة . وتفرَّدت في الدنيا ، وخرَّجوا لها « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال الذهبي : والعجب من والدِها كيف لم يُسْمِعْها من أبي الفتح بن البَطّي وطبقته .

حدَّث عنها المحبُّ عبد الله ، وموسىٰ بن أبي الفتح ، وأحمد بن

⁽۱) « دول الإسلام » ۱۸٦/۲ ، و « ذيل العبر » : ۲۱۳ ، و « معجم الشيوخ » المراه الجميع للذهبي ، و « الوفيات » لابن رافع السلامي ۲۱۸۱ ، و « مرآة الجنان » لليافعي ۲۰۰۴ . و « الدرر الكامنة » لابن حجر ۱۱۷/۲ ، و « برنامج الوادي آشي » : ۱۷۱ ، و « شذرات الذهب » لابن العاد ۲۲۲۲ ، و « فهرس الفهارس » الكتاني ۲۲/۲ و ۷۱ ، و « أعلام النساء » ۲۲/۲ .

عبد الله بن عبد الهادي ، والشيخ عبد الصمد المقرىء ، ومحمد بن أبي بكر الجَعْفَرِي ، وعبد الرحيم بن الزَّجَّاج ، ومحمد بن عبد المحسن الواعظ ، وجماعة . وتفرَّدت زينب بنت الكمال بإجازتها .

مولدها في صفر سنة ٥٥٤ ، ووفاتها في صفر سنة ٦٤٧٪ .

٤ - أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغْبَان المُقَدِّر:

هو الشيخ المُعَمَّر ، الثقة الكبير ، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن علي بن إسحاق بن سندار ، الأصبهاني ، المُقَدِّر (") ، المُهندِس ، المؤذّن ، الصوفي ، شهر بالباغْبان (") .

سمع أبا عمرو عبد الوَهّاب بن مَنْدَه ، وأبا عيسىٰ بنَ زياد ، وأبا بكر بنَ ماجه ، والمُطَهّر البُزَاني ، وأبا الطيب محمد بن أحمد بن سلّة صاحب أبي علي بن البغدادي ، والعلّامة أبا نصر بن الصّبّاغ في الرسليّة ، وأبا منصور بن شَكْرُويه ، ومحمد بن أحمد السَّمسار ، وإبراهيم بن محمد المقلّال ، وحكيم بن محمد الإسفراييني سمع منه « مسند الشافعي » . وحدّث بحضرة الحافظ أبي العلاء جَمَذان وبأصْبَهان .

حدَّث عنه ، السَّمعاني ، وجامع بن خُهارتاش ، ومحمد بن أحمد بن أبي الفتح النجار ، وغيرهم .

وآخِرُ من روىٰ عنه بالإجازة : كريمة القُرشية ، وعجيبة الباقداريّة . قال ابن نقطة : هو ثقة صحيح السّماع .

⁽١) ترجمتها في «سير أعلام النبلاء» ٢٣٢/٢٣ .

⁽٢) « الْمُقَدِّر » : يقال هذا لمن يعلم الفرائض ، و المقدّرات ، والحساب . « الأنساب » للسَّمعاني ٣ / ٢٤٦ .

⁽٣) « الباغْبَان » : نسبة إلى حفظ الباغ ، وهو البستان . « الأنساب » ٤٤/٢ .

ولد سنة : بضع وستين وأربع مئة ، ومات في ١٢ شوال سنة ٥٥٥ (١) . ٥ ـ أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل التَّقفي : شيخ معمَّر ، فاضل ، مسنِدُ عصره .

سمع من جده، وأبي عيسى عبد الرحمن بن زياد، والمُطَهِّر بن عبد الواحد البُزاني، وغيرهم.

حدَّث عنه: محمد بن يوسُف الأمُلي، وعبد الله بن أبي الفرج الجُبَّائي، والحسين بن محمد الجَرْباذقاني، وآخرون.

قال الذهبي : وكان في كثرة سماعاته العالية شغل شاغل ، وكان ذا حشمة وأموال ، عاش مئة عام .

ولد سنة ٤٦٢ ، وتوفي سنة ٥٦٠ .

٦ - أبو عمر و عبد الوَهّاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن
 مَنْدَه :

الشيخ المُحدِّث ، الثقة ، المُسنِد الكبير .

سمع أباه فأكثر ، وأبا إسحاق بن خُرَّ شيد قُولَه ، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلَمي ، وجعفر بن محمد الفقيه ، وغيرهم ؛ بأصبهان ، ونيسابور ، وشيراز ، وهمدان ، ومكة ، والرّي .

حدَّث عنه : المُؤتَمنُ السَّاجي ، وابنه يحيىٰ بن عبد الوهاب الحافظ ، وإسهاعيل بن محمد بن الفضل التيمي ، وغيرهم .

كان يسافر بالتجارة ، وله فوائد في عدّة أجزاء مروية . كان طويلَ الروح

⁽۱) «سير أعلام النبلاء» ٢٠/٢٠ .

⁽٢) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٤٦٩ .

علىٰ الطلبة ، طيْبَ الْخُلُق ، مُحِسناً ، متواضعاً ، رحيهاً بالفقراء . كان يقال له : أبو الأرامل .

قال أبو سعد السَّمعاني : رأيتُهم بأصبَهان مجتمعين على الثَّناء على أبي عمرو والمدح له .

وُلد سنة ٣٨٨ ، وتوفي سنة ٤٧٥ (١) .

٧ - أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسُف بن يَوَه المديني :

قال الحافظ ابن حجر في « تبصير المنتبه » ١٥٠١/٤ : « يَوَه : بفتح أوله والواو وتخفيفها : الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسُف بن أحمد بن موسى بن يَوَه اللَّنباني ، راوي كتب ابن أبي الدنيا » .

وذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ٣١٢/١٥ فيمن روى عن أحمد بن محمد العبدي الآتي ، وذكره في ١٨/ ٤٤٠ في شيوخ ابن منده . وتحرّف اسمه في «السير» ٣١٢/١٥ إلى «أرْيَوه» بدل «يَوه» . ووقعت نسبته في «تبصير المنتبه» ١٥٠١/٤ : «اللَّبناني» بالموحدة ،

فالنون بدل « اللُّنباني » بالنون فالموحدة ، والصحيح الأخير كما ضبطه السمعاني في « الأنساب » ١٩٢/٥ ، وهي نسبة إلى محلّة كبيرة بأصبهان . و« المديني » _ هنا _ نسبة إلى أصبهان . كما في « الأنساب » للسمعاني .

⁽١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ١٨/ ٤٤٠ .

٨ - أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبَهاني: اللُّنباني(١).
 إمام محدِّث.

ارتحل ، فسمع من ابن أبي الدنيا ، وسمع « المسند » كلَّه من ابن الإمام أحمد .

روىٰ عنه: الحسن بن محمد بن يَوَه ، وأبو عبد الله بن مَنْدَه ، وأبو عمر ، وعبد الوَهّاب السُّلَمي ، وآخرون .

توفي في ربيع الأخر سنة ٣٣٢(١).

توثيقه:

تحققت عندي صحة نسبة الكتاب إلى مؤلّفه بدليلين:

١ ـ إن ابن عروة الحنبلي ، ناسخ الأصل المخطوط ، قد روى الكتاب عن مؤلِّفه بسند صحيح ، متصل ، مسلسل ِ بالثقات وأهل العلم .

٢ ـ ذكره ونسبه إلى المؤلّف: النديم في « الفهرست » : ٢٦٢ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٢٠١/١٠٤ ، وابن رجب الحنبلي في « جامع العلوم والحكم » ٢٤/١ ، والسيّد محمد مرتضىٰ الزَّبيدي في مواضع من « إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين » ٢/١٠ ، ٨ ، ٩ ، ٤٢ ، ٥ ، ٤ ، ٢٢ ، ٢٧ ، والبغدادي في « هدية العارفين » ٢/١٤ ، و الكتّاني في « الرسالة المستطرفة » : ٤٤ ، وصاحب « معجم مصنفات ابن أبي الدنيا » : ٢٢ .

⁽١) ترجمته في «سير أعلام النبلاء» ٣١١/١٥، ومصادرها ثمّة .

عنوانه:

ورد ذكر العنوان « الإخلاص » دون « النية » على الأصل المخطوط ، وعند الذهبي ، و البغدادي ، والكَتّاني ، والزَّبيدي ، في المواضع التي أشرتُ إليها قبل .

وذكره الزَّبيدي في « إتحاف السادة المتقين » ١٠/٩، والنديم، وابن رجب، في المواضع التي أشرت إليها قبل، بعنوان: « الإخلاص والنية ».

وعادة العلماء معروفة من الاكتفاء بصدر العنوان عن تمامه ، لذلك آثرتُ وضعَ العنوان كما جاء في المصادر ، وعدم الاكتفاء بما ورد على الأصل المخطوط ، وهذا أمرٌ لا ضيرَ فيه ما دام قد صرَّح به أئمّةٌ أثبات ، مشهورون بصحة الرواية ، وإتقان الدراية ، إذ إنَّ زيادة الثقة مقبولة ، فكيف بالثقات !.

منهج التحقيق:

- ١ ـ رقّمتُ الآثار بأرقام متسلسلة من الأول إلى الآخر .
- ٢ ـ ضبطتُ النَّصَّ بالشكل ، ولا سيها شكل ما يُشكِلُ ضبطُه من الأعلام والألفاظ ما استطعتُ إلىٰ ذلك سبيلًا .
- ٣ ـ ترجمتُ مصطلحات الأداء مثل : «ثنا » و«ثا » إلى «حدّثنا » و«أنا » و«أبنا » إلى أخبرنا ، وكتبتها كها ينطقها أهل الحديث لأنَّ كُتَّاب الحديث كانوا يعمدون إلى ذلك اختصاراً للكتابة أثناء التلقّي من أفواه العلماء والرواة ، وتوفيراً للقرطاس .
- ٤ ـ علَّقتُ علىٰ كلِّ خبرِ تعليقاً بيَّنتُ فيه ترجمةً مختصرة لرجال السند وشرحاً للغريب إنْ وُجد ، وتخريجاً للأثر .

٥ - ألحقتُ بالكتاب مستدركَيْن ؛ الأول من « جامع العلوم والحِكَم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلِم»، للحافظ ابن رجب الحنبلي ، والثاني من « إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين » للعلامة السيّد محمد مرتضىٰ الزَّبيدي ، إذ عثرتُ في ثناياهما علىٰ نصوص مرويّة عن كتاب « الإخلاص » لم ترد في الأصل المخطوط ، ولعلّها زيادة في روايتها للكتاب .

٦ ـ صنعتُ للكتاب فهارس فنية .

فإن كان في عملي ما يُرضي فذلك فضلُ ربيّ ، وإن كان غيرَ ذلك فتقصيرٌ منّى ، وعجزٌ فيّ .

أخيراً ، فإذا كانت العبارة النبوية الشريفة تقول : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » فشكر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي واجب علي ، لما له من الفضل في إخراج هذا الكتاب إلى النور ، وإشاعته بين الناس ، وإدراجه ضمن مطبوعاته .

أسأل الله جلَّ وعلا أن يوفِّقنَا لما فيه رضاه ، ويجعلنَا من الذين أخلصوا نيّاتهم ، وأصاب عملُهم ، عليه الاعتهاد ، وبه التوفيق .

إياد خالد الطباع

وناروه ويدالان الدويزان أرادويزان والفيئ والفائد

7.1. ا بين عالى علوكرومشهره أو وانتازان على معتبره المالية المؤودة وائ سير الائتير والمشيد والماسيوت وسي الله الحواج كان مست خطوه الإفرام وحدة عشره الحرفات فإن ودو الزكارم والمستائية انتكن مبيره مذوف الذى لاها أيرفع ميزار حده وذاكيف كالنادية من اعاقته والكه البيار و والدين الدين ها احتسد مايي وماسالانادي لامران الإيالية بينها سالانا عبد الدين و در علم وخرف من وكارتمانيا النيفة الصالم المراد ويونيا بياران الماس عبد الدور و علم وخرف من وكارتمانيا النيفة الصالم المراد والدور الماسالية ما درار المرادن المدركية به المدينة ون الهاعدم الدخولفة عمود كمان فواجذام أونالدة ولي بيه توقع جويم المؤرجة ومراده مم لاستهما عوكان مكام والدين والده ولي بيه توقع جويم المؤرجة ومراده مم لاستهما عوكان مكام الافلاص عدم اغتام المطلوب والصدن عدم انتئم الملاعصة الافلاس يزحيا الماوب وحمية الصدئية حيدالطلب والاكاده ولاخزا بالالاكتلام الخواف واز لم يبذل جروه واليئز والماء تائز مشير للينا، والأحدث آلالا إن لحين أنه إلى مراتر لانت كما لائدًا في كالانا الأورعيد الين أب في المدين الأن الا مجدة بالميدي في في قرارا كالورسية المين في يونسونية المين والمدين المان المين المين المين المين المين المين ال المين الم المعن ليون بين منولي في فالعقيق الليثاني كالتكاملات في التناعلية على التنافي التنافية على التنافية ع ويساور والتا التصريرم والانت والمنافية اشتهالا معدوب والانطاب معدوت كالحالا مود مل ما عيرا المروكاون بقال مخ ألفا درالمق ودده العاقادمات المصرفان معطني والاذكان المدائرة كارتكان المنبرواصول الدلوالات ولامتاتنا ولاحكا شفرولاششاطواه فيءادوح أسو ترزل لاي وخلااهم ل مستة ومشيره كا حبرش علاليكم مشق وما مشاون الإال مشاهده ولك فالته (ع) الشيخال لوالخديج بركزاري ميونوعم الإناعان الأبارة الإلامج إلى السيخال الإلكيم ميركزاري ميونوعم الإناعان الأبارة الإلام الويناريا بزائنة غبيوه مزحنا فالأعيدة متعنا وكم يمكما للبيزيئات والنطالي لمفتفه والتخاص كالالهة ائسالي نبودا مؤالمونو العين فصه تردائات الدينوم (مالان) ووموم (14) قر والدي نفحالان و الفيتين متلك والجادثات عدداً فيريز ل لفي ترتيع وانا وللبندَد المصفحات ان ننا الذل الدُفارَة لرا حَكِما يَرْتِولُ الرارِهِ بِيرَامِ إلى المنطاعِينَ امدن عبدال حيام عدمال احدادكاه بالفؤخيد والشدائه كالخبيبا الراجي مول ديول استطاعات الإعزودي والتداءت فريسولل حال وإدكام

يؤا الائزة ادائدة وحل فالعنهج إحنانا فيتنا فرصنوطن يتغيبه والثور الكالمية المديني إلى يتعلق فيه الإمناق والمعيان والمعالات المعالية المعالمة المعالية المعالمة المعالمة المعالم والإجراء المعالمة ال الناع وفته برادنات الاردالار ومدى يجالاه الكريشيل على مناها للنام مواقعاً لدمة كار وارداد الإردادة والنزيل وتزود وايح كديستانا في والإمناداد مدوقيا المساولا المحالهٔ ما من و الدسر فارمند ومواده و مانادهم الدول موالهما معطوله وروم والماله الدائد ويتهجيج الدارية بينام في مندوه مركم ومك أن الشاللة الصحيحة عوالا ويت المفادي من الالالم والإلام والمدوي سندة حنايم مناسا ولم مزوالم الوائك ٥٥ مؤدر ١٤٤٤ إلايتيار إن العبد إن منتقر والق وورز آلان العالموت. العاليد ١٤٤٤ إلى المنام منكاع فرشا الفذالي وشياد وما تشا و فرالا حيالان عدوارعا السائية المائية المدراجات العدوالكافي الدان و با والديم والدياران كل طائدتك مرا مستبري لليدويك في لوفيها . لنف برايات بالايارات وه لازه بدي سفران فرخور مادل مصمولها لتربيات والندا فاعد والاحتفاظ فوعلال الفيتها السروق وتدا للداك لهمة والصائدة والدائرة كالمدالة منافرت الإالمفكوم معطام المالايم مناهرا النارا والمناكب وأرمنها وكتاباها وللوهيمة المتامل مناهدا الله الله الله المرايان ورايا المراجعة ويويدا الواطفورات الماياة من الروائية و المراد ال معتالهم وه السريد والمالة والمعتال والمعتبين فارتم عنها متوالك وقداوال المالك لي فتلان ألما الإلام الدين الإنزيم يتنزياً أبغة الامتكامطلا فروما فأطلال - الدول المتاريخ الكارات المارات من الركة والمدارك المامول الما والمارك المارك الماركة المار بذل الجازه وانتنازاله روالاحا مؤلك ودودوا الهل فحض المتوفيق مرقاب الذي يردا الروايدية الرث ورك في في ورد لكالدة والن على من من والحصف رادين وراليزة إدواق والدلد مراهم فيتصدف وعات ال والمالافات فيادين وصداح المالان فالتائد الخروالاالام الإعراق والمراق المرافي المروالين علا وتوكاع والتيم وكالتحام من أف دور إدار إدان مراء حيدار المان ون الميدار المان ون الميدار والمان

راموز الورقة الأولىٰ من المخطوطة

A COUNTY OF THE PARTY OF THE PA نگد واصلاندارتوسخ ملد ایندادیلا براس 1000 mg 100 mg 1 داران برووريتها مواله من ويواعية وقورتا اعلية تولانا والبالنيا ويا المائيات دا تنقع المحقي من على النعم والذروا لمضروب على المؤالة عاليات المؤالة عاليات ويما المؤالة على وي المؤالة على و بدا من المرت احد في هوا تطلوب الفضود الحريد الدي ينتقع المئلان الدران الإلاث و والا أن هوا تلعب المرصل المحصل كما له القصود والاي حريد حج المحرود المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة وهدا أن ها المؤلفة ا وهما زن البيان أسلطه بالأن من الديوبروس والتي الموسود وهما البيان ولم لعرب و اينانا أوق مورات البيان وسلطون البيان و و و الثانا أن أوت حود وهما البيان و المعالمة و اينانا أوق العدم والذا لذا الوريد المورات البيان الموقع و توجه و في ودود وعلا والأنها ولها الديوبر في المستخدمة و جداحة والنيان ولمتر بنا المعادمة و توجه و المعادمة و الموادر المائية و المائية والمائية و المائية خلاك بدوله وتعديمية والمامرولا الإلال والرجولاك بسيمياع بلي المؤلدة ا الصناعالملوب واسراه أوالكرو وهوالصناعات والكون موجانه فدن المرافقة المستحدة الصناعات الصناعات المستحدة المناطقة المناطق معن الإصاريل وهي رايع سرائيل والدواري والدون الله والمور توسله في مراه ماروز معرف والإدارزال ويسير والإداري والدي نظيمة في المورور توسله في مراه ماروز معرف والإدارزال ويسير والإداري والدورون والدورون الموروز والموروز والموروز والموروز والموروز والموروز والموروز ما انداد سرس من من النواجه عمالة تزيد تنصه مزاللذام واوترتف من زيمين اندوالنه الوليكار والأواكاواركاوس اطاهنها الزيلق الوسارا وسارا واحترف عدب كياريكا الاهندي الزيم وكرازهم والأنواركاوس اطاهن الوجه والعلى وعيادة والسيان المديد المسائد المالان المسائد والمسائد وال در» ابتاليونسونانتوفية طيكانكا عبران يُرافع علونه مواديكوه الدعيزي ن واليول. ارتاب المستونية ويسايا المستارية المستارية المستارية المستونية المستارية المستارية المستونية المستونية المستار تمل حالية كاهوالواقع وسن هدا يوجوه تلديقها وداع المعد بلد يليد عن وي و على علوان هو للتارعناء الي حاب ما معدد وقع ما عدد اصروا الاليعبدواالهم مخلصين لاالدين ورسكا برهلالى القدار كالأود الايرورا لتعلى فلياد عواالدين وعهدت ميدودود العرابوروال لعالى الانعاع داليرانية وقال تعالى نبير على هامائ السيدان زمان /لارم الإلاكم وقط على يارينها بمدمور وقال تعالى ناعاير أنو الاالزلا الدالاندونال تعالى على ادائيس على يارينها بمدرون الدارلاندونالية على أماريدونالية من وقط عندالله من وعيم ميزودود ر قال تعالى وان كيسسڪ العربيض فراد كا نشآ رائا فور (٧٠روز) ل تعالى أيا ڪ تعييدوا يا ڪريت هجيزوق ل تعالى ماعيليدونو في عليبوروال تعالى تو کات ن الإما دين وعلالك في الماع الامه لاسباله لم العلوداد بان قارهد اعداعه الع إلا إلها أحد ألا يورق أن هالي و رنويك على الح إلا يمه الأعبر من الوجه وفال تعالى وما See Michigan Market مع ومن هم الدون المنظرة في الدون الدون الدون الدون الدون المنظرة والمنظرة في الدون عطيد عنص مداقع فالملداديك وعلافا زاوي كارداري المائية وكالزلمان عاوماك وواحد لذرايات منه ادوافاها عند والمائية المنافرة والمائية والمناها والمنافرة والمنافرة والمائية وا مرمون المواقلية صلحب والانواعي مستنهوي ممالا مدارا المعرف تطاع والاا المعرفين بيطاعي مدفاب الدفع بالحال جبد صالح وارتاع المحرس والترامل وعائم المعهد فعديد العدر والمرابر إسلكالقولون تؤلوا والفعل سبركا لمستزيجونان عدالهذا معزرجون لبنا دتجا للصب المعتسم عجدا والمعادية والملفوه وحبات إيامانه لول إساملكالعلاية والعالامات المتابع الفلا عرضاً لمردع والأن عرض قة والأوجي إن حدمنا عبيد العرشة ونادع فاحترز زيدك هشاء والفن فال مال شوعت الأعصابا العراع زيوا منزاخش از خدش موسا او مساحت مع موسوع معتدر محاتكا الكف انهان ندوند تدريع من تذكير وانهان ليضوارم هلكن حسيري خالد موجوات والماكليس ١٤٠٥ وادرود عند وزود عالم الروايس المساكلين حسيري خالد موجوات والمرتبط المستوح المستوح المستوح المستوح المستوح ماريا دين أوبودي عبد لسؤلا إكرى المدينة وتواع الماسية والماسية والماسية والماسية المويلات والنا منصوداً المنصحات على معتقب الماحان الماعية الدولا المعتمن وموسل المطلقة عن عضا معالمان وعلاينة والمدينة الماسية عن الماسية والمراس الماسية الموسلة المعتمن وموسل المطلقة على عضا معالم الماسية والم الذكان الوطركية بيتر عنسي تنه مائية إجفاره فالرحماذ ولعواد يما في في ليام الدعوم ليكونه ومد حدة من يوع الانتقرارات وإسرائدة وركية دعادان باعدهمين الخالفت وتسيل موعدعلين لا فالداخل المنظمة المراحدة عالد ترجد النواقية والمراجدة والمراجدة والمراجدة والمراجدة والمراجدة والمراجدة والمرجدة والمرجد الوليكون إدانتي غفائدان فغضائين العالم تعزل أن حاكمة معلى عنولواة وقعة قدا حساى إمارًا إلى مودين عبد العرض العمالاترة كان كان لحث زيالومث توكينو مستونكات مع مثلاً الحيار وهيشيوس وقعيد علوا عطال سومتول لا الماستري المؤلفة في مدين المو ما مدين المدينة على المراجعة المراجعة المواعظ المياس ومتول لا الماستري المتواقعة لم توكين المواجعة المعالمة و ا ندهٔ الایکرز کا غزش و کارز بازی فاعتمانا کا وی ایا ناشیخا دادگر میز کشوند ایا با ما مامند اداری میمانی داد. ۲۰۱۱ میلاد با در ایا ناشیخا دادگر میز کشوند ایا با كان البطرلعة بي إيراله ما دعيعون سوالأون في البطراء نها مهاد هام بخرية مقروها م يخوة مزدها مناه المناها المناها وعيعون سوالأون في البطراء منها مهاد وهام بخرية مقروها م يخوته زها المالكية مناللها عام وتواسيدي عالدومندامه فالاعتادة مردون متالليد بحال زكاب رُولاننٽ مُعنو دائر تخارن ملائع عززاده البطيئة حسيري موم علوزا لمثن مارجوم تالان عن ان مان مان ان ان مان مان ان ان مان المان المان المان المان الموم من علوزا المثن مارجوم المالك کلایک چا درزندهایت مونوع بالمعیون کال آن کات آوج لم لیکون چنوم اوژور تفسیم با ایشکون العطیع ۱۱۱۰ شند ۱۱۱۰ سند و در مونوع بالمعیون کال آن کات آوج لم لیکون چنوم اوژور تفسیم با ایشکون العطیع فأخرونهم متزودتيكي فأفاحاكه حليا مترد الغالم ويبامزيا أعلاف بيصورة اجرازا يرج وحدي المالمافية وحده طالع مطالع عيدا أحريم والاماح) وردّ بدم موتوم عيم كالماء الله الماء المادة المعادد المادة الم



تَصنيفُ ابن بي الرئب الإمام كافظ أبي ب رعابت بن محت دبع بي القرشي البغدادي ۱۲۰۸ - ۲۰۸ أخبرنا بجميع كتاب «الإخلاص» لابن أي الدنيا الشيخُ شهابُ الدين أحمدُ بنُ عبد القادر قراءةً عليه ونحن نسمع ، قال : أنبأتنا الشيخةُ الصالحةُ أُمُّ عبد الله زينب بنتُ أي العباس أحمد بنِ عبد الرحيم بنِ عبد الواحد بنِ أحمد المَقْدِسيّة ، قالت : أنبأتنا عجيبةُ بنتُ أي بكر بنِ أي غالب ، قالت : أنبأنا الشيخان أبو الخير محمدُ بنُ أحمد بنِ محمد بنِ عمر الباغبان المقدِّر ، وأبو الفرج مسعودُ بنُ الحسن بنِ الفصل الثَّقفي ، قالا : أخبرنا أبوعمرو عبدُ الوهاب بنُ الحافظ أبي عبد الله محمد بنِ إسحاق بنِ عمد بنِ يوسف بنِ يوه المديني قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يوسف بنِ يوه المديني قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عمد بنِ عمر بنِ أبان العبدي الله بنُ محمد بنِ عبد بن أبو بكر بنُ أبي الدنيا : عبدُ الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبو الحسن أحمد بن أبو بكر بنُ أبي الدنيا : عبدُ الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبان العبدي الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبو الحسن أحمد بن عبيد بنِ أبو الحسن أحمد بن عبيد بنِ أبو الحسن أبو الحسن أبو بكر بنُ أبي الدنيا : عبدُ الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبو الحسن الله بنُ عمد بنِ عبيد بنِ أبو الحسن أبو الحسن أبو الحسن أبو بكر بنُ أبي الدنيا : عبدُ الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ عمر بنِ أبان العبدي الله بنُ محمد بنِ عبيد بنِ أبو الحسن القرشي (١) قال :

⁽١) سبقت ترجمة رواة النسخة في المقدمة .

ا ـ حدثنا أبو موسى الهَرَوِي إسحاقُ بنُ إبراهيم ، قال : حدثنا عَمرو بنُ عبد الجبّار أبو معاوية السّنجاري ابنُ أختِ (١)عَبيدةَ بنِ حسّان ، قال : حدثنا عَبيدةُ بن حسّان :

عن عبدِ الحميد بنِ ثابت بنِ ثَوْبان مولىٰ رسول ِ الله صلَّىٰ الله عليه وسلَّم ، قال : حدثنا أبي ، عن جدِّي ، قال :

شهدتُ في رسول ِ الله صلَّىٰ الله عليه وسلَّم يوماً مجلساً فقال : «طُوبیٰ لِلْمُخِلصین ، أولئك مصابیحُ الهُدیٰ تَنجلي عنهم كلُّ فِتنةٍ ظَلْهاء (٢) » .

[١] ـ إسحاق بن إبراهيم ، وثقّه ابن معين وغيره ؛ «لسان الميزان» ٣٨٢/١ .

عَمرو بن عبد الجبار بن حَيّان ، قال ابن عدِي فيه : روىٰ عن عمّه ـ عَبيدة بن حسان ـ مناكير ؛ « الكامل » لابن عدي ١٤١/٥ ، و« لسان الميزان » ٤٢٥/٤ .

عَبيدة بن حسان ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال السَّمعاني : روى عنه خالد بن حَيّان الرَّقي وابن أخيه عمرو بن عبد الجبار بن حَيّان ، كان ممّن يروي الموضوعات عن الثقات ، كتبنا من حديثه نسخة عن هؤلاء شبيهاً بمئة حديث ، كلّها موضوعة ، فلستُ أدري أهو كان المتعمَّدُ لها ، أو أُدخلت عليها فحدّث بها ، وأمّا ما كان من هذين فقد بطل الاحتجاج به في الحالتَيْن ، « الأنساب » بها ، وأمّا ما كان من هذين فقد بطل الاحتجاج به في الحالتَيْن ، « الأنساب »

عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ، لم أجد له ترجمة ، ولعلّه تحريف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، المترجَم في «تهذيب التهذيب» ١٥٠/٦.

ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي ، ثقة ، من الطبقة السادسة ، مترجم في « تهذيب الكيال » ٢٤٩/٤ .

- (١) كذا في الأصل ؛ والصواب « أخ » بدل « أخت » ؛ كما في « الأنساب » ٣١٤/٣ ، و« الكامل » ٥/١٧٩٠، و« لسان الميزان » ٤٢٥/٤ .
- (٢) أخرجه أبو نُعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» ١٦/١، و الديلمي ، كما في « فيض القدير » : (٢٨٩) ، وسنده ضعيف جدّاً .

٢ ـ حدثنا داود بنُ محمد:

أنَّه سمع أبا عبد النَّباجي يقول:

خمسُ خصال بها تمامُ العمل: الإيمانُ بمعرفةِ الله ، ومعرفةُ الحق ، وإخلاص العمل لله ، والعملُ على السُنَّة ، وأكلُ الحلال ؛ فإنْ فُقِدَتْ واحدةً لم يَرتفع العملُ ؛ وذلك أنّك إذا عَرَفتَ الله ولم تعرفِ الحقَّ لم تنتفع ، وإذا عَرَفت الله وعَرفتَ الله وعَرفتَ الله وعَرفتَ الله وعَرفتَ الله وعَرفتَ الحقَّ وأخلصتَ الحقَّ ولم تنتفع ، وإنْ عَرفت الله وعَرفتَ الحقَّ وأخلصتَ العملَ لم تنتفع ، وإنْ عَرفت الله وعَرفتَ الحقَّ وأخلصتَ العملَ ولم يكن على السُّنَة لم تنتفع ، وإنْ تمتِ الأربعُ ولم يكنِ الأكلُ مِن حلال لم تُنْتَفِع .

[[] ٢] - داود بن محمد ، المغيُوفي الْعَيْن تَرْماني ، كما في « المغني » للذهبي : (٢٠٢٥) ، روى عن أحمد بن عبد الواحد خبراً منكراً ؛ « لسان الميزان » ٢١/٢٥ . أبو عبد الله النّباجيّ : سعيد بن بُريد ، قال السّمعاني : كان أحد عباد الله السّباجيّ : عنه حكايات وأحوالاً أحمدُ بن أبي الحواري الدمشقي وغيره . و« النّباجيّ » : نسبة إلى النّباج ، وهي قرية في بادية البصرة على النصف من طريق مكة ؛ « الأنساب » ٤٥٣/٤ .

٣ ـ حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا إسحاق بن سُلَيهان ، حدثنا أبو جعفرٍ الرَّازيِّ :

عن الربيع بنِ أنس قال:

علامةُ الدّين الإخلاصُ لله ، وعلامةُ العِلمِ خشيةُ الله .

[[]٣] - محمد بن يزيد ، أبو جعفر الخرّاز البغدادي ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٤٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥١٤ .

إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى العبدي ، ثقة فاضل ؛ مترجم في «تهذيب الكمال» ٢٩/٢ ، و«تقريب التهذيب» : ١٠١. أبو جعفر الرازي ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ، وقيل غير ذلك ، صدوق سيء الحفظ ؛ «تهذيب التهذيب» ٢١/٥٦ ، و« التقريب» : ٦٢٩ . الربيع بن أنس البكريّ ، أو الحنفي ، البَصْرِيّ ثم الخُراسانيّ ، صدوق له أوهام ، ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٤٠ أو قبلها . «تهذيب الكمال » أوهام ، و« التقريب» : ٢٠٥ .

٤ ـ حدثنا سُریج بن یونس، وإسحاق بن إسهاعیل، وغیرهما، قالوا: حدثنا
 جَرِیرُ بن عبد الحمید، عن عبدِ العزیز بنِ رُفَیع:

عن أبي ثُمامة قال:

قال الحواريُّون لعيسيٰ عليه السلام: ما الإخلاصُ لله؟

قال: الذي يَعملُ العملَ لا يُحبُّ أَنْ يَحمَدَهُ عليه أحدٌ مِن الناس.

قالوا: فَمَنِ الْمُناصِحُ الله ؟

قال : الذي يبدأُ بحقِّ الله قبل حقِّ الناس ، إذا عُرِض عليه أمران أحدُهما للدنيا والآخرُ للآخرةِ بدأ بأمرِ الله قبل أمرِ الدنيا .

[[] ٤] - سُريج بن يونُس بن إبراهيم البغدادي ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٣٥ ؛ «تهذيب الكيال » ٢٢١/١٠ ، و« التقريب » : ٢٢٩ .

إسحاق بن إسهاعيل الطالقاني ، ثقة تُكلّم في سهاعه من جرير وحده ، مات سنة ٢٣٠ أو قبلها . « تهذيب الكهال » ٢٠٩/ ، و« التقريب » : ١٠٠ .

جرير بن عبد الحميد بن قُرط الضّبيّ الكوفي ، نزيل الرّي وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يَهِمُ من حفظه ، مات سنة ١٨٨ ؛ « تهذيب الكهال » ٤٠/٤ ، و « التقريب » : ١٣٩ وقد سقط من طبعتي « تقريب التهذيب » لفظة « مئة » من سنة وفاته ، أو ذكر الطبقة ، فَلْيُصوّب . عبد العزيز بن رُفيع الأسدي ، أبو عبد الملك ، ثقة ، مات سنة ١٠٣ . « التقريب » : ٣٥٧ .

أبو ثُمامة الحَنّاط، حجازي، قال الذهبي: لا يُعرف، وخبرُه منكر. «المغني»: (٧٣٦٧)، و«التقريب»: ٦٢٧.

٥ - حدثني سفيان بنُ وَكِيع ، حدثنا ابنُ عُينْنَة ، عن عطاءِ بنِ السَّائب قال : بلغني أنَّ عليَّ بنَ أبي طالب قال :

العملُ الصالحُ : الذي لا تُريدُ أَنْ يَحمَدَك عليه أحدُ إلاَّ لله . ٢ ـ حدثني محمد بن الحُسَين ، حدثنا خلَف بنُ تميم ، حدثنا عَمرو بن الرحال الحنفي ، حدثنا العلاءُ بنُ السائب ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد خير قال : قال عليُّ بنُ أبي طالب :

لَا يَقِلُّ عملٌ مَعَ تقوىٰ ، وكيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّل إ (١) .

[٥] ـ سفيان بن وكيع بن الجَرَّاح الرُّوُاسي الكوفي ، كان صدوقاً إلَّا أنه ابتُلي بورّاقه ، فأُدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنُصح فلم يَقبل ، فسقط حديثه . « تهذيب الكمال » ٢٠٠/١١ ، و« التقريب » : ٢٤٥ .

ابن عيينة ، هو سفيان ؛ الإمام الثقة الحافظ ، مات سنة ١٩٨ ، وله إحدى وتسعون سنة ؛ «التقريب» : ٢٤٥ .

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، أبو محمد ، صدوق اختلط ، مات سنة ١٣٦٠ ؛ «تقريب التهذيب» : ٣٩١ .

[7] ـ محمد بن الحسين ، هو البُرْجُلاني ، صاحب حكايات ورقائق ، وثّقه ابنُ حبّان ؛ « لسان الميزان » ١٣٧/٥ .

خلف بن تميم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عابد ، توفي بدمشق ، ودُفن بباب الصغير سنة ٢١٣ ؛ «تهذيب الكمال » ٢٧٦/٨ .

أبو إسحاق ، هو السَّبِيعي ، عمرو بن عبد الله الهمداني ، ثقة عابد ، اختلط بأخرة ، مات سنة ١٢٩ ، وقيل قبل ذلك ؛ « تقريب التهذيب » ٧٣/٢ .

عبد خير بن يزيد الهمْداني ، أبو عمارة الكوفي ، تابعي أدرك الجاهلية ؛ «تهذيب التهذيب » ١٢٤/٦ .

(۱) وأخرجه المصنّف في كتابه « التقوى » ، كما في « الدر المنثور » ٢٧٤/١ ، عند قوله تعالى : ﴿ إِنْمَا يَتَقَبِّلُ اللهِ مِن المُتَقِينَ ﴾ [المائدة : ٢٧] .

٧ ـ حدثني يعقوب بن إسهاعيل ، أخبرنا حبّان بنُ موسىٰ ، أخبرنا عبدُ الله بن المبارك ، أخبرنا ابنُ لَهِيعة ، حدثني ابنُ غَزِيّة :

عن حمزة من بعض ولد ابن مسعود قال:

طُوبِي ٰ لِمَنْ أَخلَص عبادتَه ودعاءَه لله(١) ، ولم يُشغِلْ قلبَهُ ما تَراهُ(١) عَيْناه ، ولم يُسْعِلْ قلبَهُ ما تسمع أُذُناه ، ولم يُحزِنْ نفسَه ما أُعطِيَ(١) غيرُه(٥) .

[[] ٧] - يعقوب بن إسهاعيل بن حمّاد بن زيد البصري ، قاضي المدينة ، قال أبو حاتم : صدوق ، كتبتُ عنه بسامُرًا ؛ « الجرح والتعديل » ٢٠٤/٢/٤ ، و« تهذيب الكمال » : (ترجمة ابن أبي الدنيا) .

حِبَّان بن موسى بن سَوَّار السُّلَمي ، ثقة ، مات سنة ٢٣٣ . « تهذيب الكهال » ٥٠٤ . و « تقريب التهذيب » : ١٥٠ .

عبد الله بن المبارك ، الإمام الحافظ المشهور ، مترجم في « تهذيب التهذيب » ٥/٢٨٣ .

ابن كَمِيعة ، هو عبد الله ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، وروايةُ ابنِ المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرِهما ، مات سنة ١٧٤ ، وقد ناف عن الثمانين ؛ « تقريب التهذيب » : ٣١٩ .

ابن غَزِيَّة ، هو عمارة ، المازني ، المدني ، لا بأس به ؛ « التقريب » ١/٢ .

⁽١) في زوائد « الزهد والرقائق » : « دعاءه وعبادته لله » .

⁽٢) زوائد « الزهد والرقائق » : « بما تراه » .

⁽٣) زوائد « الزهد والرقائق » : « ذكر الله » .

⁽٤) زوائد « الزهد والرقائق » : « بما أعطى » .

⁽٥) أخرجه الإمام عبدُ الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » : (١٩) لِنُعيم بن حَمّاد .

٨ حدثني محمد بن الحُسين ، حدثني عمّار بن عثمان الحَلَبي ، حدثنا سَرَّار
 العنزي قال :

سمعتُ عبدَ الواحد بنَ زيد يقول:

الإجابة مقرونة بالإحلاص ، لا فُرْقةَ(١) بينهما .

[[] ٨] - محمد بن الحسين ، سبق ذكره في الأثر (٦) .

عَمَّار بن عَثَمَانَ الحَلْمِي ، يروي الرَّقائق ، سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق ، وثَقه ابنُ حبّان في « الثقات » ٥١٨/٨ .

سَرَّار بن مُجَشِّر بن قَبِيصَة العنزي ، ثقة مات سنة ١٦٥ ؛ « تهذيب الكهال » ٢١٣/١٠ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٢٩ .

عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، قال البخاري والنَّسائي : متروك . « المغني » : (٣٨٦٩) .

⁽١) « لا فُرْقة » : لا افتراق .

٩ حدثني أبو محمد البزار ، حدثنا المُسَيَّب بنُ واضح :
 عن محمد بن الوليد قال :

مَرَّ عُمْرَ بنُ عبد العزيز برجل في يدِه حَصَىً يلعبُ به وهو يقول: اللهمَّ زُوِّجْنِي مِن الْخُورِ العِين. فقام عليه عُمرُ فقال: بِئسَ الخاطبُ أنتَ ، ألا أَلْقَيْتَ الحَصَىٰ ، وأخلصتَ لله الدُّعاء.

^{[9] -} أبو محمد البزار: خلف بن هشام ، من أهل بغداد ، قال ابن حبّان : كان خيّراً فاضلاً عالماً بالقراءات ، كتب عنه أحمد بن حنبل ، ومات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين ؛ « الأنساب » ٢٣٧/١

المسيّب بن واضح السُّلمي التلمسي الحمصي ، ضعّفه الدارقطني ، وقال ابن أبي حاتم: صدوق يخطىء كثيراً. « المغني »: (٦٢٥٢) ، و« لسان الميزان » ٤٧/٦

محمد بن الوليد ، لعله الزَّبيدي ، جدّه عامر ، المكنَّى بأبي الهذيل الحمصي ، القاضي الثقة ، من كبار أصحاب الزُّهري ، مات سنة ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥١١ .

١٠ ـ حدثنا أبو جعفر الكِنْدِيّ ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد ،
 عن أبيه قال :

قال عليُّ بنُ أبي طالب:

كونوا لقبول العمل أشدَّ همَّاً منكم بالعمل ؛ ألم تسمعوا الله يقولُ : ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ الله مِنَ المَّقَينَ ﴾ [المائدة : ٢٧].

[[] ١٠] ـ أبو جعفر الكندي ، لم أجد له ترجمة .

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد: لم أجد له ترجمة ، ولعل اسم « واقد » محرّف عن « روّاد » ، المترجم في « تهذيب التهذيب » ٢٨١/٦ و« التقريب » : ٣٦١ ، قال عنه الحافظ ابن حجر : صدوق يخطىء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : متروك ، مات سنة ٢٠٦ .

11 ـ حدثني أبو مُسلِم عبدُ الرحمن بنُ يُونُس ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأعمش ، قال :

سمعتُ إبراهيمَ يقول:

إِنَّ الرجلَ لَيَعملُ العملَ الحسنَ في أعينِ الناس ، أو العملَ لا يُريدُ به وجه الله ، فَيَقَعُ له المَقْتُ والعَيْبُ عندَ الناس حتى يكونَ عَيْباً . وإنّه لَيَعملُ العملَ أو الأمرَ يكرهُه الناسُ يُريدُ به وجه الله فيقعُ له المقة (١) والحسنُ عند الناس (١) .

[[] ۱۱] ـ عبد الرحمن بن يُونُس ، أبو مسلم المُسْتَمْلي البغدادي ، مولى المنصور ، صدوق ، طعنوا فيه للرأي ، مات سنة ٢٢٤ أو بعدها ؛ « تقريب التهذيب » ٣٥٣ .

أبو أسامة ، هو حَمَّاد بن أُسامة بن زيد القُرَشي ، ثقة ثبت ؛ مترجم في « تهذيب الكمال » ٢١٧/٧ .

الأعمش ، هو سُلَيهان بن مِهْرَان ، روى عن إبراهيم النَّيْمي وإبراهيم النَّخِيِّ ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنّه يدلّس ، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ . « تهذيب الكهال » ٢٠/١٢ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٥٤ .

إبراهيم ، هو ابن يزيد النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، مات سنة ١٩٦ ، وهو ابن خمسين أو نحوهما ؛ « تقريب التهذيب » : ٩٥ .

⁽١) « المقة » : المحبة ؛ وفي « حلية الأولياء » ٢٢٩/٤ : « العذر » بدل «المقه». (٢) أخرجه أبو نُعيم في « حلية الأولياء » ٢٢٩/٤ .

١٢ ـ حدثنا داود بنُ عَمرو الضَّبِّيُ ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن ليث : عن محمد بنِ واسع قال :

إذا أقبل العبدُ إلى الله أقبل الله بقلوبِ العبادِ إليه .

[[] ۱۲] ـ داود بن عَمرو بن زهير الضَّبِّي ، أبو سليهان البغدادي ، ثقة مات سنة ۲۲۸ ، وهو من كبار شيوخ مسلم . «تقريب التهذيب» ۲۳۳/۱ .

أبو شهاب ، هو عبد ربّه بن نافع الحنّاط ، صدوق يهم ، مات سنة ١٧١ أو ١٧٢ ؛ « تقريب التهذيب » ٤٧١/١ .

الليث ، هو ابنُ أبي سُليم ، صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميّز حديثه فُترك ، مات سنة ١٤٨ ؛ « تقريب التهذيب » ١٣٨/٢ .

محمد بن واسع الأزدي ، ناسك ، ورع ، ثقة ، كان متجرّداً للعبادة ، متقشّفاً في حياته ، خرج إلى خُراسان غازياً ، وفضائله ومناقبه كثيرة جداً . « تهذيب التهذيب » ٤٩٩/٩ .

١٣ ـ حدثنا عبدُ الملك بنُ إبراهيم ، حدثنا سعيد بنُ عامر ، عن حَزْم القُطَعي : عن عبد الملك بن عتاب اللتي قال :

رأيت عامر بن عبد قيس في النوم، فقلتُ : أيُّ الأعمال وجدت أفضل ؟

قال : ما أُريدَ به وجهُ الله .

[[] ۱۳] ـ عبد الملك بن إبراهيم ، لعلّه الجُدّي المكي ، صدوق ، مات سنة ٢٠٤ أو ٢٠٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٦٢ .

سعيد بن عامر الضُّبَعي ، أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، مات سنة ٢٠٨ ؛ «تهذيب الكمال » ٢٣٧ .

حَزْم بن أبي حَزْم ، واسمه مِهران ، ويقال : عبد الله القُطعيّ ؛ مترجم في «تهذيب الكهال » ٥٨٨/٥ .

عامر بن عبد الله بن قيس ، من عُبّاد أهل البصرة وزُهّادهم ، قال السمعاني : كثرة الأخبار عنه في الصلاح تغني عن الاشتغال بذكرها ، وهو أحد الزُهّاد الثهانية . والزُهّادُ الثهانية الذين عناهم السمعاني لعلهم الذين عناهم ابن أبي حاتم في رسالته « الزُهّاد الثهانية من التابعين » ، وهم : المترجّم ، وأويس القرني ، والربيع بن خثيم ، وأبو مسلم الخولاني ، والأسود بن يزيد ، ومسروق بن الأجدع ، والحسن البصري ، وهرم بن حيّان رضي الله عنهم ؛ كما في « الأنساب » ٢٤٦/٤ والتعليق عليه .

1٤ ـ حدثنا محمد بن بشير ، حدثنا عبدُ الرحمن بن جرير قال : سمعتُ أبا حازم يقول :

عند تصحيح الضهائر تُغْفَرُ الكبائر ، وإذا عَزَمَ العبدُ على ترك الآثامِ أَتَّهُ الْفُتُوح .

١٥ ـ حدثنا الهيشم بن خارجة ، حدثنا عبدُ ربّه بنُ عبد الله الفلسطيني : عن مولىٰ لابن مُحيَّريز قال :

دخلتُ مع ابن مُعيريز حانوتَ بَزَّازِ (١) ليشتريَ منه مَتاعاً فَرَفع في السَّوْم ولم يَعرِفْه ؛ فأشرتُ إليه أنّه ابنُ مُعَيْرِيز ، فقال (١) : اخرجْ ، إنّما نشتري بأموالِنا لا بأديانِنا .

[[] ١٤] _ محمد بن بشير بن مروان الكِنْدي ، قال يحيى : ليس بثقة . مات سنة ٣٣٦ ؛ « لسان الميزان » ١٠٨/٥ .

عبد الرحمن بن جرير ، لم أجد له ترجمة .

أبو حازم ، هو سَلَمة بن دينار ، الأعرج ، الأفزر ، التَّهار ، المدني ، القاصّ ، الزاهد ، الحكيم ، له كلام جميل في الرّقائق ، ذكر بعضها المِزّي في «تهذيب الكيال » ٢٧٢/١١ .

[[] ١٥] ـ الهيشم بن خارجه المروزي ، أبو أحمد أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٢٧ ؛ « تقريب التهذيب » : ٧٧٧ .

عبد ربه بن عبد الله الفلسطيني ، لم أجد له ترجمة .

ابنُ مُحَيريز ، هو عبد الله ، قال العجلي : شامي تابعي ثقة من خيار المسلمين ؛ وقال الأوزاعي : مَن كان مقتدياً فَلْيَقْتد بمثل ابن مُحيريز ؛ مات في خلافة الوليد بن عبد الملك ؛ «تهذيب التهذيب» ٢٢/٦ .

⁽١) « البَزَّاز »: بائع الثياب.

⁽٢) أي ابن مُحَيريز .

١٦ حدثني أبو هاشم ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري :
 حدثنا المَضّاء بن عيسىٰ الدمشقى قال :

مَرَّ سُلَيمانُ الخَوَّاص بإبراهيمَ بنِ أدهم ، وهو عند قوم قد أضافُوه وأكرمُوه ، فقال : نِعْمَ الشيءُ هذا يا أبا إبراهيمَ إنْ لم يكُنْ تَكْرِمةَ دِين(١) .

[١٦] ـ أبو هاشم ، لم أعرفه .

أحمدُ بن أبي الحَوَاري ، هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، أبو الحسن الدمشقي ، ثقة زاهد ، مات سنة ٢٤٦ ؛ «تهذيب الكمال » ٢٩٩/١ ، و«تقريب التهذيب» : ٨١.

المضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد ، كان يسكن زاوية من قرى دمشق . صحب سليهان الخواص ، وحدّث عن شعبة . روى عنه القاسم بن عثهان الجوني ، وأحمد بن أبي الحواري ، وإبراهيم بن أبيوب الحواري ، وعبيد بن عصام الخراساني . ترجم له الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» عصام الخراساني . ترجم له الحافظ ابن عساكر في «تاريخ دمشق» . ١٦٠/١٦ (مخطوطة الظاهرية) .

إبراهيم بن أدهم ، أبو إسحاق البُلْخي ، الزاهد المعروف ، صدوق ، مات سنة ١٦٢ ؛ «تهذيب » : ٧٨ . و«تقريب التهذيب » : ٨٧ . (١) رواه أبو نُعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء » ٢٧٦/٨ في ترجمة سليهان الخوّاص ، من طريق ابن أبي الدنيا ؛ وفيه : «تكرمة علىٰ دين » بزيادة «علىٰ » .

١٧ ـ حدثني يعقوبُ بنُ إسماعيل قال : حدثنا حِبّانُ بن مُوسىٰ ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الأوزاعى :

عن يَحْيَىٰ بنِ أبي كثير قال:

يصعدُ اللَّكُ بعمل العبدِ مُبتهِجاً (١) ، فإذا انتهىٰ إلىٰ ربِّه قال : اجعلُوه في سِجِّين (٢) ، فإنِّي لم أُرَدْ بهذا (٣) .

[[] ۱۷] ـ يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، أبو يوسف القاضي البصريٰ ، قال أبو حاتم : صدوق ؛ « تاريخ بغداد » ۲۷٦/۱٤ .

عبد الله ، هو ابن المبارك ، سبق ذكره في الأثر (٧) .

الأوزاعي ، هو عبد الرحمن بن عمرو ، الإمام المشهور .

يحيىٰ بن أبي كثير ، الطائي مولاهم ، أبو نصر اليهامي ، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، مات سنة ١٣٢ وقيل قبل ذلك . « التقريب » : ٥٩٦ .

⁽١) في زوائد « الزهد والرقائق » : « مبتهجاً به » .

⁽٢) « سجّين » : كتاب جامع لأعمال الفَجَرة من النَّقَلَيْن .

⁽٣) أخرجه عبد الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » لِنُعيم بن حمّاد . رقم (٧١) .

١٨ ـ حدثنا يعقوب ، أخبرنا حِبّانِ ، أخبرنا عبدُ الله ، أخبرنا ابنُ أبي مريم الغَسّاني :

عن ضَمرة بنِ حَبيب قال: قال رسولُ الله صلَّىٰ الله عليهِ وسَلَّم:

« إِنَّ الملائكة يَرفعون عَملَ (۱) العبد مِن عبادِ الله ، فيكثرونه (۱) ، ويُرُونه (۱) ، ويُزَكُّونه ، حتىٰ يَنتهُوا (۱) به (۱) حيث شاءَ الله مِن سُلطانهِ ؛ فَيُوحِي (۱) إليهم أنَّكم حَفَظَةٌ علىٰ عمل عبدي ، وأنا رقيبٌ علىٰ ما في نفسِه . إنَّ عبدي هذا لم يُخْلِصْ لي عملَه (۱) فاجعلُوه (۱) في سِجِّين . قال (۱) : ويصعدون بعمل العبدِ مِن عِبادِ الله (۱) ، يستقلّونه ، ويحتقرونه (۱۱) ، حتىٰ ينتهُوا به حيث العبدِ مِن عِبادِ الله (۱) ، يستقلّونه ، ويحتقرونه (۱۱) ، حتىٰ ينتهُوا به حيث

- (١) في « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك : « أعمال » .
 - (٢) « الزهد والرقائق » : « يستكثرونه » .
- (٣) في نسختين خطيتين من «الزهد والرقائق»: «يبلغوا» بدل «ينتهوا».
 - (٤) « الزهد والرقائق » : « به إلىٰ » بزيادة « إلىٰ » .
 - (٥) « الزهد والرقائق » : « فيوحى الله » .
- (٦) وقع في « الزهد والرقائق » قوله : « إن عبدي . . . » كذا : « إن عبدي هذا لم يخلص لي ولم يخلص عمله » .
 - (V) في نسختين من « « الزهد والرقائق » : « فاجعله » .
 - (A) قوله : «قال » ، ليست في « الزهد والرقائق » .
 - (٩) لم يرد قوله : « من عباد الله » في « الزهد والرقائق » .
 - (١٠) في نسختين من «الزهد والرقائق»: « يحقرونه ».

[[] ۱۸] - ابن أبي مريم الغساني ، هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، قيل : اسمه بُكير ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سُرِق بتيه فاختلط ، مات سنة ١٥٦ ؛ « تقريب التهذيب » : ٦٢٣ .

ضمرة بن حَبيب بن صُهيب الزُّبيدي ، وثَقه عثمان بن سعيد الدارمي وأبو حاتم وابن حبّان ، وهو تابعي من الطبقة الرابعة ؛ مترجم في «تهذيب الكيال ١٣٠٤/١٣٠ ، و« التقريب » ٢٨٠ .

شاءَ الله(١) ؛ فَيُوحِي الله إليهم أنَّكم حَفَظَةٌ على عمل عبدِي ، وأنا رَقيبٌ على ما في نفسِه ، فضاعِفُوه له ، واجعلُوهُ في عِلِّين(١) »(١) .

⁽١) «الزهد والرقائق»: «حتى ينتهوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه».

⁽٢) وقع قوله: «فضاعفوه . . . » في «الزهد والرقائق » هكذا: «فإن عبدي هذا أخلَص عمله فاكتبوه في علّين ».

⁽٣) أخرجه عبد الله بن المبارك في « الزهد والرقائق » برقم (٤٥٢) ، وسند مرسَل ضعيف ، لضعف ابن أبي مريم .

19 ـ قال ابن أبي الدنيا: بَلَغني عن ابن جميل قال: سمعت عبدة بنَ سُليهان قال: عبدة بنَ سُليهان قال:

حدثنا محمد بنُ أبي منصور أنَّ عابداً في بني إسرائيلَ عَبَدَ الله في سَرَبِ (١) أربعين سنةً ، فكانتِ الملائكةُ ترفعُ عملَه إلى السَّماء فلا يُقبل ؛ فقالتِ الملائكة : وعِزَّتَك ربَّنا ما رَفعنا إليك إلَّا خَفاءً . قال : صَدَقْتُم ملائكتي ، ولكنّه يُحبُّ أنْ يُعرَف مكانه .

[[] ۱۹] - ابن جميل: هو أحمد، أبو يوسف المروزي، سكن بغداد وحدّث بها عن عبد الله بن المبارك ومعتمر بن سليان، وغيرهم، وعن يعقوب بن شيبة السدوسي، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا، ثقة صدوق، توفي سنة ٢٣٠ ببغداد؛ «تاريخ بغداد» ٢٦/٤.

عبدة بن سُليهان المُرْوَزي ، أبو محمد ، نزيل المصّيصة ، صدوق ، يقال إنه مات سنة 777 . « تقريب التهذيب » 1/77 ، و« تهذيب التهذيب » 1/77 .

⁽١) « السَّرَب » المسلك في خُفية ؛ وفي التنزيل العزيز : ﴿ فَاتَخَذَ سَبِيلُهُ فِي البَحْرُ سَرَبًا ﴾ .

٢٠ - حدثني يعقوبُ بنُ إسهاعيل ، أخبرنا حِبّان بنُ موسىٰ ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا رِشْدين بنُ سعد ، عن شراحيل بنِ يزيد ، عن عبيد بنِ عمرو : أنه سمعَ فَضَالة بن عُبيد يقول : لأنْ أكونَ أعلمُ أنَّ الله قد تَقَبَّل (١) مني مثقالَ حَبَّةٍ مِن خَردَل أحبُ إليَّ مِن الدنيا وما فيها ؛ لأنَّ الله (٢) يقول : ﴿ إَمَّا يَتَقَبَّلُ الله مِنَ المُتَقِين ﴾ (٣) [المائدة : ٢٧] .

[[] ۲۰] ـ رِشدين بن سعد بن مفلح المَهْري ، ضعيف ، مات سنة ۱۸۸ ، وله ثمان وسبعون ؛ « تقريب التهذيب » ۲۰۹ .

عبد الله ، هو ابن المبارك ، سبق ذكره في الخبر (٧) .

عبيد بن عمرو ، لعله البصري ، المترجم في «لسان الميزان » ١٤١/٤ . فَضَالة بن عُبيد الأنصاري : صحابي ، شهد أحداً وما بعدها ، وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق ، واستخلفه على دمشق لما غاب عنها ، مات سنة ٥٨ ، وقيل غير ذلك ؛ « تهذيب التهذيب » ٢٦٧/٩ .

⁽١) لم ترد « قد » في زوائد « الزهد والرقائق » و« الدر المنثور » ، وفيه : « يقبل » بدل « تقبل » .

 ⁽٢) في زوائد « الزهد والرقائق » : « لأن الله تبارك وتعالىٰ » ، و في « الدر المنثور » :
 « فإن » بدل « لأن » .

⁽٣) أخرجه عبد الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » (٧٨) لِنُعيم بن حمّاد .

وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» ١/٢٧٤ إلى ابن أبي الدنيا.

٢١ ـ حدثني عبدُ الرحيم بنُ بحر ، قال : حدثنا عثمانُ بنُ عارة : عن إسماعيل بن كثير السليمي قال :

قيل لعطاء السَّليمي: ما الحذر؟

قال: الاتِّقاءُ على العملِ ألَّا يكونَ لله.

٢٢ ـ حدثنا محمد بنُ عليّ بنِ شقيق ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث : عن فُضَيْل بن عِيَاض :

﴿ لِيَبْلُوكَمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ [هود : ٧ ، اللُّك : ٢] قال : أخلَصُهُ وأَصْوَبُه . قال : إنَّ العملَ إذا كان خالِصًا ولم يكُنْ صَوَاباً لم يُقْبَلْ ،

[٢١] ـ عبد الرحيم بن بحر ، لم أجد له ترجمة .

عثمان بن عمارة ، ذكره الذهبي في « المغني » : (٤٠٤٩) ، وابن حجر في « لسان الميزان » وذكرا له حديثاً موضوعاً .

عطاء السَّليمي ، زاهد من أهل البصرة ، أدرك زمان أنس بن مالك ، وسمع من الحسن ؛ « المغني » : (٤١٣٥) ، و« لسان الميزان » ٢٠٠/٤ .

[۲۲] - محمد بن علي بن شقيق ، هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثقة صاحب حديث ؛ « تهذيب التهذيب » : ۳٤٩ / ، و« تقريب التهذيب » : ٤٩٧ .

إبراهيم بن الأشعث: قال الحافظ في «لسان الميزان» ٢٣/١: «خادم الفُضَيل بن عياض، قال أبو حاتم: كنّا نظنّ فيه الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث، وذكر حديثاً ساقطاً». وذكره ابنُ حِبّان في «الثقات» ٢٦/٨ وقال: «كان صاحباً لفضيل بن عياض، يروي عنه الرقائق، روى عنه عبد بن حميد الكشي، يغرب ويتفرّد ويخطىء ويخالف». وذكر الحاكم في «تاريخ نيسابور» قولاً في توثيقه عن علي بن الحسن الهلالي، كما في «لسان الميزان».

فُضَيل بن عِيَاض بن مسعود التيمي ، الإمام الزاهد ، الثقة العابد المشهور ، مات سنة ١٨٧ وقيل قبلها . « تقريب التهذيب » ٤٤٧ .

وإذا كان صَوَاباً ولم يَكُنْ خالِصاً لم يُقْبَلْ حتى ٰ يكونَ خالِصاً صَوَاباً. والخالِصُ : إذا كان لله ، والصَّوابُ : إذا كان على السُّنَّة(١).

(١) قال الحافظ ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » ٢٤/١ :

« دَلَّ علىٰ هذا الذي قال الفضيلُ قولُه عَزَّ وجَلَّ : ﴿ فَمَنْ كان يَرجُو لقاءَ ربَّه فَلَيْعمل عملاً صالحاً ولا يُشرِكْ بعبادة وبَّه أَحَداً ﴾ [الكهف : ١١٠]. وقال بعضُ العارفين : إنّما تفاضلوا بالإرادات ولم يَتفاضَلُوا بالصوم والصلاة . وقال إدريس بن بيدكين بن عبد الله التركهاني الحنفي في كتابه «اللمع في الحوادث والبدع » ١٩٤٨ :

« تكلّم العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم: « من سبّع عقيب كلّ صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وحمده ثلاثاً وثلاثين ، وكبّره ثلاثاً وثلاثين، وقال تمام المئة : لا إله إلّا الله وحَده لا شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو على كلّ شيء قدير ، اللهم لا مانِعَ لما أعطَيْت ، ولا معطي لما مَنعْت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ؛ حطّت خطاياه ، ولو كانت مثل زَبَدِ البحر » ، قالوا : يُعطى المسلم هذا الأجر إذا فعل هذا ، لا يزيد عليه ولا ينقص .

فلو سبّح الله تعالى مئة ، وحمده مئة ، وكبّره مئة ، فالجماعة من العلماء ، ومنهم المُرحِّل ، شيخ راسخ في علوم الإسلام ، والقاضي [العز] بن عبد السلام ، سيّد العلماء ومفتي الأنام ، يُحرم هذا الأجر العظيم لقلة عمله بحديث النبي صلى الله عليه وسلَّم ؛ لأنّ الله تعالى لا يعظِّمُ الأعمال لكثرتها ، إلّا أن تكون موافقة للسنة ، وقال المولى : ﴿ لَيَبْلُوكُم أَيُكُم أُحسنُ عملاً ﴾ ولم يقل : أكثر عملاً ؛ والعملُ الحسن ما كان موافقاً للسنة .

٢٣ ـ حدثنا أبو محمد القاسمُ بنُ هاشم السمسار ، حدثنا الحسنُ بنُ قتيبة ، حدثنا محمد بنُ إسحاق ، عن محمد بنِ علي قال : قال على بنُ أبي طالب :

مَنْ كان ظاهرُهُ أرجحَ مِن باطنِه خَفَّ ميزانُه يومَ القيامة ، ومَنّ كان باطنُه أرجحَ مِن ظاهِرِهِ ثَقُلَ ميزانُهُ يوم القيامة .

[[] ۲۳] _ القاسم بن هاشم السمسار ، حدّث عن أبيه والصباح بن عبد الله الرملي ، وروىٰ عنه ابنه ووكيع القاضي ، وكان صدوقاً ؛ « تاريخ بغداد » ۲۲/۲۳۰ .

الحسنُ بن قتيبة الخزاعي ، شيخ من أهل المدائن ، سكن بغداد ، قال ابن حبّان : يخطىء ويخالف ، وقال أبو الفتح الأزدي : متروك ؛ « الثقات » لابن حبان ١٦٨/٨ ، و« المغنى » : (١٤٦٧) .

محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطَّلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صاحب السيرة ، صدوق يدلِّس ورمي بالتشيع والقدر ، مات ١٥٠ ، ويقال بعدها ؛ « تقريب التهذيب » : ٤٦٧ .

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات سنة بضع عشرة ومئة ؛ «تقريب التهذيب» ٤٩٧ .

٢٤ ـ حدثني عبدُ الرحمن بنُ صالح ، حدثني المحاربي ، عن سُفيان : عن زُبيد قال :

مَن كانت سريرتُه أفضلَ مِن علانِيَتِهِ فذلك الفَضلُ ، ومَنْ كانت سريرتُه دون علانيتِهِ سَرِيرتُه مثلَ علانِيتِه فذلك النَصف(') ، ومَنْ كانت سريرتُه دون علانيتِهِ فذلك الجور(') .

[[] ٢٤] - عبد الرحمن بن صالح الأزدي العَتَكي ، صدوق يتشيّع ، مات سنة ٢٣٥ ؛ « تقريب التهذيب » ٣٤٣ .

المحاربي ، هو عبد الرحمن بن محمد ، لا بأس به ، وكان يدلّس ، قاله أحمد ؛ « تقريب التهذيب » ٣٤٩ .

سُفيان ، هو ابنُ سعيد النُّوريّ ، الحافظ المشهور .

زُبَيْد ، هو ابنُ الحارث الياميّ الكوفي ، ثقة تَبْت ، عابد ؛ مترجم في «حلية الأولياء » ٢٩/٥ ، و«تهذيب الكمال » ٢٨٩/٩ .

⁽١) أي العدل.

⁽٢) عزاه الغزالي في « الإحياء » إلىٰ يزيد بن الحارث ، كما في « إتحاف السادة المتقين » ٨٠/١٠ للزَّبيدي وفيه :

إذا السرُّ والإعلانُ في المؤمنِ استوىٰ فقد عزَّ في الدار واستوجَب التَّنا فإن خالَف الإعلانُ سرَّا فَمالَه علىٰ سعيه فضلٌ سوىٰ الكدِّ والعَنا كما خالِصُ الدينارِ في السوقِ نافِق ومغشوشُه المردودُ لا يقتضى المنا

٢٥ ـ حدثنا عبدُ الرحمنِ بنُ صالح ، حدثنا الحُسينُ بنُ علي الجُعْفِيّ :
 عن معقل بن عبيد الله الجزري قال :

كانتِ العلماءُ إذا الْتَقُوْا تَوَاصَوْا بهذهِ الكلمات ، وإذا غابُوا كَتَبَ بها بعضُهم إلىٰ بعض أنّه : مَنْ أصلَحَ سريرتَه أصلح الله علانِيَتَهُ ، ومَنْ أصلَحَ ما بينه وبين الله كَفَاهُ الله ما بينه وبين الناس ومَنِ اهتَمَّ بأمرِ آخِرتهِ كفاه الله أمرَ دُنْيَاه .

٢٦ ـ حدثني سُرَيج بنُ يُونُس ، حدثنا الوليد بنُ مسلم ، عن الأوزاعي : عن بلال بن سعد قال :

لَا تَكُنْ وَلِيَّا لله في العلانية وعَدُوَّهُ في السَّرِيرة(١) .

[[] ٢٥] _ الحسين بن علي بن الوليد الجُعفي ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ ، وله أربع أو خمس وثهانون سنة ؛ «تهذيب الكهال» ٢٩٤٦ ، و«تقريب التهذيب» : ١٦٧ .

معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العبسي ، مولاهم ، الحراني ، صدوق يخطىء ، مات سنة ١٨٨ ؛ «تهذيب التهذيب» ٢٣٤/١٠ ، و«تقريب التهذيب» ٥٤٠ .

[[] ٢٦] - الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ،أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، مدلّس ، مات آخر سنة ١٩٤ أو أول سنة ١٩٥ ؛ « تقريب التهذيب » ٥٨٤ .

بلال بن سعد بن تَمِيم الأشعريّ ، ويقال الكندي ، كان بالشام مثل الحسن البصريّ بالعراق ، كان قارىء الشام ، جهير الصوت ، قال الأوزاعي : كان بلاب بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع بأحدٍ من الأمّة قويَ عليه ، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة .

⁽١) أورده المِزِّي في «تهذيب الكمال» ٢٩٤/٤.

٢٧ ـ حدثني بِشرُ بنُ مُعاذ ، عن شيخ من قريش قال : قال عُمر بنُ عبد العزيز :

يا معشرَ المُستَترين اعلموا أنَّ عند الله مسألةً فاضِحَةً ؛ قال تعالىٰ : ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمِعِينَ * عَمَّا كَانُوا يعملون ﴾ [الحجر : ٩٣ - ٩٣] . ٢٨ - وحدثني سُرَيج ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعِيِّ قال : سمعتُ بلالَ بنَ سعدٍ يقول :

لا تَكُنْ ذا وَجَهْينِ وذا لسانَيْن ؛ تُظْهِرُ للنّاسِ لِيَحْمَدُوك ، وقلبُك فاجِرٌ .

٢٩ - حدثني محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا أبو أسامة ، عن الربيع قال : وعَظَ الحسن يوماً ، فانتحب رجل ؛ فقال الحَسن : لَيَسْأَلَنْك الله يوم القيامة ما أردت بهذا .

[[] ۲۷] - بشر بن معاذ العَقَدي ، صدوق ، مات سنة بضع وأربعين ومئتين ؛ « تهذيب الكيال » ٤ ١٢٤ ، و « تقريب التهذيب » : ١٢٤ .

[[] ٢٨] - سُريج ، هو ابن يونُس ؛ سبقت ترجمته في الحبر (٤) .

الوليد ، هو ابن مسلم ، سبقت ترجمته في الخبر (٢٦) .

[[] ۲۹] - محمد بن عثمان بن كَرامة العجلي ، ثقة ، مات سنة ۲۵٦ ؛ «تهذيب التهذيب » ۱۹۰/۲ .

أبو أُسامة ، هو حَمَّاد بن أُسامة ، ثقة ثبت ، ربما دَلّس ، وكان بأَخَرة يحدّث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ وهو ابن ثمانين ، «تهذيب الكمال » / ٢١٧ ، و «تقريب التهذيب » : ١٧٧ .

الربيع ، هو ابنُ أنس ، سبقت ترجمته في الخبر (٣) .

الحسن ، هو البَصْرِيّ : ابن أبي الحسن ، واسم أبيه يسار ، الثقة الفقيه المشهور ، المتوفى سنة ١١٠ ؛ مترجم في «تهذيب الكيال » ١٩٥/٦ ، و«تقريب التهذيب » ١٦٥/١ .

٣٠ ـ حدثنا محمد بنُ عليّ بنِ الحسن ، عن إبراهيمَ بنِ الأشعث : عن فُضَيل بن عِياض قال : سمعته يقول :

خيرُ العملِ أخفاه ، أمنَعُهُ من الشيطان ، وأبعدُهُ مِن الرِّياء . ٣١ ـ حدثني مَهدِيُّ بنُ حفص قال : حدثنا إسماعيلُ بنُ عيَّاش ، عن مُطْعم بنِ المقدام الصَّنْعاني ، عن عَنْبَسَة بنِ سعيد الكلاعي ، عن نَصِيح العنسيّ : عن رَكْب المصري قال : قال رسولُ الله صلى الله عليهِ وسَلَّم :

إسماعيل بن عيّاش العَنْسيّ ، أبو عُتبة الحِمْصي ، صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلّط في غيرهم ، مات سنة ١٨١ أو ١٨٢ ، وله بضع وسبعون سنة ؛ «تهذيب الكمال » ١٠٣٣ ، و«تقريب التهذيب » : ١٠٩ .

مُطْعِم بن المقدام الصنعاني الشامي ، صدوق من السادسة ؛ «تقريب التهذيب » : ٥٣٤ .

عنبسة بن سعيد الكلاعي ، روى عن أنس . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وفي « تاريخ ابن عساكر » أنّ الأوزاعي سمع منه حديثاً وصدّقه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ؛ « لسان الميزان » ٤٤٢/٤ .

نُصيح العنسي ؛ له ذكر في « التاريخ الكبير » للبخاري ١٣٦/٢/٤ . رُكْب المصري : قال عباس الدوري : له صحبة . وقال ابن عبد البر : ليس هو بمشهور في الصحابة . وقال ابن حجر : أجمعوا على ذكره منهم . قال ابن حبّان : إلّا أنّ إسناده ليس مما يعتمد عليه ، وهو من حديث أهل الشام . « الثقات » ٣/١٣٠ و « الإصابة » ٤٩٨/٢ .

[[] ٣١] _ مهدي بن حفص البغدادي ، أبو أحمد ، مقبول ، مات سنة ٢٢٣ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٤٨ .

« طُوبِيٰ لِمَنْ طابَ كَسْبُهُ ، وصَلَحَتْ سريرتُه ، وكَرُمَتْ علانِيَتُه ، وعَزَلَ عن النَّاسِ شَرَّه (١) .

⁽١) أخرجه البخاري في «تاريخه»، والبغوي، والباوردي، وابن شاهين، والطبراني، والبيهقي في «سننه» ١٨٢/٤. قال المنذري في «الترغيب والترهيب» ٣/٥٥٠: «رواته إلى نصيح ثقات» ونقل عن ابن عبد البرّ الأندلسي في «الاستيعاب» تحسين الحديث، فتعقّب ذلك الحافظ ابن حجر مبيّناً أنّ مراد ابن عبد البر حسن اللفظ، وضعّفه في «الإصابة» ٤٩٨/٢.

وإطلاق لفظ «الحسن» على المعنى المستطرف المستحسن اصطلاح لأهل الأندلس، فإنّهم يطلقونه على الحديث المستطرف ولوكان حديثاً باطلاً، وذلك أنهم لا يقصدون الحُسنَ الاصطلاحي، كما نبّه عليه العلاّمة المحدث أحمد الغماري في «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير»: ٢٦.

وكذلك إطلاقهم لفظ «المشهور» يعني أنه مشهور عند القصّاص والمفسّرين النَّقلة ولا يعني «المشهور» باصطلاح المحدِّثين، كها نبّه عليه الحافظ ابن حجر في «الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف» ص ٧٧. انظر «التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة» ص ١٣٦ و١٣٨.

٣٢ ـ حدثنا عبد الرحمٰن بنُ صالح ، حدثنا أبو بكر بنُ عيَّاش ، عن عاصم قال :

كَانَ أَبُو وَائِلَ إِذَا خَلَا بَكَىٰ ؛ فَسَمَعَتُهُ يَقُولُ إِذَا سَجَدَ : رَبِّ ارَحَمْنِي ، رَبِّ اعْفُ عنِي تَعفُ طَوْلًا(١) مِن قبلك ، وإِنْ تُعَذِّبْنِي تُعذِّبنِي اعْفُ عنِي تَعفُ طَوْلًا(١) مِن قبلك ، وإِنْ تُعَذِّبْنِي تُعذِّبنِي غيرَ ظالم ولا مسبوق . قال : ثم يَشِيجُ كأشدٌ نشيج الثَّكْلَىٰ ، ولو جُعِلَتْ له الدنيا علىٰ أَن يَبْكي ، وأحدُ يَراه ، لم يَفعلْ .

[[] ٣٢] - أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، الكوفي المقرىء ، الحناط ، ثقة عابد ، الآ أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، مات سنة 198 ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المئة ؛ « تقريب التهذيب » : ٦٢٤ .

عاصم ، هو ابن بَهْدَلة ، وهو ابنُ أبي النّجود ، الكوفي ، أحد القرّاء السبعة ، صدوق ، له أوهام ، حجّة في القراءة ؛ «تهذيب الكمال» ٤٧٣/١٣ ، و«تقريب التهذيب» : ٢٨٥ .

أبو وائل ، هو شَقِيق بن سَلَمة ، الأسدي ، أدرك النبيّ صلَّىٰ الله عليه وسَلَّم ولم يَرَه . قال فيه عاصم بن جَهدَلة : ما سمعتُ أبا وائل سَبّ إنساناً قطّ ولا جهيمة . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مئة سنة ؛ «تهذيب الكمال » ٢٦٨ / ٢٦٨ .

⁽١) « طُوْلًا »: فضلًا .

٣٣ ـ حدثني عبد الرحمن بنُ صالح قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن منصور : عن هلال بن يساف قال :

حُدِّتُ أَنَّ عيسىٰ بنَ مريم كان يقول: إذا كان يومُ صوم أحدِكم فَلْيَدْهُنْ لِحْيَتُهُ بِدُهْنِ ، ويَمسحْ شَفَتَيْهِ حتىٰ يَرىٰ الناسُ أَنّه ليسَ بصائم ، وإذا أعطىٰ شيئاً بيمينِه فَلْيُخْفِهِ مِن شمالِهِ ، وإذا صَلّىٰ في بيتِه فَلْيُلْقِ عليه سُتْرَهُ ، فإنَّ الله يَقسِمُ الثَّناءَ كما يَقسِمُ الرِّزق .

[[] ٣٣] - عبيدة بن حميد بن صهيب ، أبو عبد الرحمن التيمي ، وقيل : الضبي ، والليثي ، ويعرف بالحذاء ، كان كوفياً فسكن بغداد إلى أن توقي بها . أثنى عليه أحمد بن حنبل ورفع أمره جداً . قال محمد بن سعد : كان ثقة صالح الحديث صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن ، مات بعد ١٩٠ ؛ «تاريخ بغداد » ١٢٠/١١ .

منصور ، هو ابن المعتمر بن عبد الله السَّلمي ، أبو عثَّاب الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢ ؛ «تقريب التهذيب» : ٥٤٧ .

هلال بن يساف ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، روى عن الحسن بن علي وأبي الدرداء وعائشة وغيرهم من الصحابة ؛ « تهذيب التهذيب » ، ٨٦/١١ ، و« التقريب » ، ٥٧٦ .

٣٤ - حدثني عصمةُ بنُ الفضل ، قال : حدثنا يحيىٰ بنُ يَحيى ، عن داود بنِ المغيرة قال :

سمعتُ أبا حازم يقول:

السِّرُ أَمْلَكُ بالعلانيةِ مِن العلانيةِ بالسِّر ، والفعلُ أملكُ بالقول ِ مِن القول ِ مِن القول ِ والفعل .

٣٥ ـ حدثنا الحسنُ بنُ يَحيىٰ قال : حدثنا عبد الرَّزَّاق :

عن مَعْمَر قال:

بكىٰ رجلٌ إلىٰ جَنْبِ الحَسَن فقال : قد كان أحدُهم يبكي إلىٰ جَنْبِ صاحِبه في يعلم به .

[٣٤] - عصمة بن الفضل النُّميري ، أبو الفضل النيَّسابوري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥٠ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٩١ .

يحيىٰ بن يحيىٰ بن بكر بن عبد الرحمن التميمي ، أبو زكريا النيسابوري ، ثقة تُبْت إمام ، مات سنة ٢٢٦ علىٰ الصحيح ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٩٨ .

داود بن المغيرة ، لم أجد له ترجمة .

أبو حازم ، هو سَلَمة بن دينار ، سبقت ترجمته في الخبر (١٤) .

[٣٥] - الحسن بن يحيىٰ بن الجَعْد ، أبو علي بن أبي الربيع الجُرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، توفي سنة ٢٦٣ ؛ ترجمته في « تهذيب الكمال » ٣٣٤/٦ ، و« تقريب التهذيب » : ١٦٥ .

عبد الرزَّاق ، هو ابن هَمَّام الصَّنعاني ، الحافظ ، صاحب « المصنَّف » . مَعْمَر ، هو ابن راشد ، الأزدي مولاهم ، أبو عُروة البصري ، ثقة ثبت فاضل ، له كتاب « الجامع » ، وهو مطبوع بآخر « مصنَّف عبد الرزاق » من رواية صاحب « المصنَّف » ، بدءاً من ١٠/٣٧٩ ، توفي سنة ١٥٤ ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ؛ « تهذيب التهذيب » ٢٤٣/١٠ ، و« التقريب » : ١٥٤ .

الحسن، هو البصري، سبقت ترجمته في الخبر (٢٩).

٣٦ ـ حدثني محمدُ بنُ يحيىٰ بنِ أبي حاتم ، أخبرنا يَحيىٰ بنُ حريث العبدي ، عن يوسُفَ بن عطيّة :

عن محمد بن واسع قال:

لقد أدركتُ رجالًا كان الرجلُ يكونُ رأسُه ورأسُ امرأتِه على وسادٍ واحد ، قد بَلَّ ما تحتَ خدِّه مِن دُمُوعهِ لا تشعُرُ به امرأتُه . والله لقد أدركتُ رجالًا كان أحدُهم يقومُ في الصَّفِّ ، فَتَسِيلُ دُمُوعُهُ علىٰ خَدِّهِ ، لا يشعُرُ الذي إلىٰ جَنْبهِ .

٣٧ ـ حدثنا عُبيدُ الله بنُ عمر الجشمي ، حدثنا جعفر : عن أبي التَّيَّاح قالَ :

إن كان الرجلُ يتعبَّدُ عشرين سنةً ، وما يعلمُ به جارُه .

[[]٣٦] ـ محمد بن يحيىٰ بن أبي حاتم ، اسمُ جدّه عبدُ الكريم بن نافع الأزدي البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥٢ ؛ «تقريب التهذيب» : ٥١٣ :

يحيى بن حريث العبدي ، لم أجد له ترجمة .

يوسُف بن عطيّة بن ثابت الصفّار البصري ، أبو سهل ، متروك ، من الثامنة ؛ «تهذيب التهذيب »: ٦١١ .

[[] ٣٧] - عُبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٣٥ ؛ «تهذيب التهذيب» ٢٤٠/٧ ، و«تقريب التهذيب» : ٣٧٣ .

جعفر ، هو ابن سليمان الضُّبعي ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيّع ؛ «تهذيب الكمال » ٤٣/٥ ، و«تقريب التهذيب » : ١٤٠ .

أبو التَّيَّاح ، هو يزيد بن مُعَيد الضَّبَعي ، البصريّ ، ثقة ثبت ، مات سنة الم التهذيب » : ٢٠٠ . و« تقريب التهذيب » : ٢٠٠ .

٣٨ ـ حدثني خالد بنُ خِداش ، حدثني مالكُ بنُ أنس ، عن الزُّهريّ : عن عبيد الله بن عبد الله قال :

كان لا يُعرفُ البِرُّ في عُمَر ، ولا ابنِ عُمر ، حتىٰ يَقُولا أو يَعملا . ٣٩ ـ حدثنا عُبيد الله بنُ عمر قال : حدثنا حمّاد بنُ زيد ، حدثنا هشام : عن الحَسَن قال :

إِنْ كَانَ الرَّجِلُ لَيَتَعَبَّدُ عشرين سنةً ما يعلمُ به جارُه.

قال حَمَّاد : ولعّل أحدَكم يُصلِّي ليلةً أو بعضَ ليلة ، فَيُصبحُ ، وقد طال على جارِه .

[[] ٣٨] ـ خالد بن خِداش البصري ، صدوق يخطىء ، مات سنة ٢٢٤ ؛ «تهذيب الكمال » ٨٥/٨ ، و«تقريب التهذيب » ٢١٢/١ .

الزُّهري ، هو محمد بن مسلَم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، الفقيه الحافظ ، مات سنة ١٢٥ ؛ « التقريب ٣٠٧/٢ .

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ، مات سنة ١٠٦ ؛ « تقريب التهذيب » ٥٣٥/١ .

[[] ٣٩] ـ حَمَّاد بنُ زيد بن درهم ، الأزدي الجَهْضَميّ ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ولعلّه طرأ عليه ، لأنّه صحّ أنه كان يُكتب له ، مات سنة ١٧٩ ، وله ٨١ سنة ؛ « تقريب التهذيب » : ١٧١ .

هشام ، هو ابن حَسَّان الأزدي القُرْدُوسي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ ؛ « التقريب » : ٥٧٢ .

الحسن، هو البصري.

٤٠ ـ حدثنا خالد بنُ خِداش ، وعُبيد الله بنُ عمر قالا : حدثنا حمادُ بن زيد ،
 عن يونُسِ بنِ عبيد :

عن الحَسن قال:

إِنْ كَانَ الرَّجِلُ لَيَجتمعُ إليه القومُ ، أو يجتمعون ، يتذاكَرون ، فَتَجيءُ الرَّجِلَ عَبْرَتُهُ فَيَرُدُها ، ثم تجيءُ فَتردُّها(١) ، فإذا خَشيَ أن يَفْلِتَ قام .

٤١ ـ حدثنا خالدُ بنُ خِداش قال : حدثنا حَمّادُ بنُ زيد قال : بَكَىٰ أَيُّوبِ مَرَّةً فَأَخَذَنا بَقُّهُ (٢) ، فقال : إنَّ هذه الزَّكْمَةَ (٢) رَبّما عَرَضَتْ . وبكىٰ مَرَّةً أُخرىٰ فاسْتَبَنَّا (٤) بُكاه فقال : إنَّ الشيخَ إذا كَبرَ مَجَّ (٥) .

[[] ٤٠] _ يُونُس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، مات سنة ١٣٩ ؛ « تقريب التهذيب » : ٦١٣ .

الحسن ، هو البصري .

⁽١) كذا في الأصل ، بالمثناة الفوقية! .

[[] ٤١] ـ أيُّوب ، هو ابنُ أبي تَمِيمة السَّخْتِياني ، أبو بكر البَصري ، من كبار الفقهاء والعُبّاد ، رأى أنساً وروى عن كبار التابعين . قال حماد بن زيد : كان أيُّوب عندي أفضل مَن جالَسْتُهُ ، وأشَدَّ اتَّباعاً للسُّنَة . مات سنة ١٣١ ، وله خمس وستون ؛ « تهذيب الكمال » ٤٥٧/٣ ، و« تقريب التهذيب » ١٨٩/١ .

⁽٢) أي كثرة كلامه ؛ «لسان العرب».

⁽٣) إصابته الزُّكام .

⁽٤) أي سألنا عن سبب بكائه .

⁽٥) استرخي .

٤٢ ـ حدثني يعقوبُ بن إسماعيل قال : حدثنا حِبّان بن موسى ، حدثنا عبدُ الله بنُ المبارك قال :

أخبرني رجلٌ عن أبي السَّليل أنَّه كان يُحدِّث ، أو يقرأ ، فَيَأْتِيهِ البكاءُ فَيصَرِفُه إلى الضَّحِكِ .

٤٣ ـ حدثني يعقوب ، أخبرنا حِبّان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا المُعْتَمِر : عن كَهْمس بن الحسن ، عن بعض أصحابه :

أنَّ رجلًا تَنفَّسَ عند عُمر كأنَّه يتحازَنُ فَلَكَزَهُ عمرُ ، أو قال : لَكَمَه .

٤٤ ـ حدثنا محمدُ بنُ عليّ بنِ الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت أبا
 عصام الرملي ، عن رجل :

عن الحسن أنّه حدَّث يوماً ، أو وعَظ فتنفَّسَ في مجلسِه رجلٌ ، فقال الحسن : إنْ كان لله فقد شَهَرْتَ نفسك، وإنْ كان لغير الله هَلَكْتَ .

[[] ٤٢] - أبو السَّليل ، هو ضُريب بن نُقير ، أو ابن نُضير ، أو ابن نُفيل بن سمير ، القيسي الجُريري ، البصري ، وتَقه يحيىٰ بن معين وابن حبّان ؛ «تهذيب الكيال » ٣٠٩/١٣» .

[[] ٤٣] ـ المعتمر ، هو ابنُ سليهان التيمي ، أبو محمد المصري ، يلقّب بالطّفيل ، ثقة ، توفي سنة ١٨٧ وقد جاوز الثهانين ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٩٥ .

كُهْمَس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة مات سنة ١٤٩ ؟ « تقريب التهذيب » : ٤٦٢ .

٤٥ ـ حدثنا خالدُ بنُ خداش وعبيد الله بن عمر قالا : حدثنا حَمَّادُ بنُ زيد ، عن يُونُس :

عن الحسن قال:

إِن كَانَ الرجلُ لَيَكُونُ عنده الزَّوْرُ(١) فَيُصَلِّي الصلاةَ الطويلةَ أَوِ الكثيرةَ من الليل ما يعلم بها زَوْرُه .

٤٦ ـ حدثنا خالد وعبيد الله قالا : حدثنا حَمَّاد ، عن يُونُس :

عن الحسن قال:

إن كان الرجلُ لَتَكُونُ له الساعةُ ، يَخُلو فيها ، فَيُصَلِّي ، فَيُوصي أهلَه ، فَيقولُ : إنْ جاء أحدُ يَطلبُني فقولُوا : هو في حاجةٍ له .

[[] ٤٥] _ يُونُس ، هو ابن عبيد بن دينار ، العبدي مولاهم ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، مات سنة ١٣٩ ؛ « تقريب التهذيب » : ٦١٣ . (١) أي عنده زُوَّار .

٧٤ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثنا عبد المؤمن أبو عبد الله قال : كان لحسان بن أبي سِنان في حانُوتِه سِترٌ ، فكان يُخرِجُ سلَّة الحساب ويَنشرُ حسابَه ، ويُصعِدُ غلاماً على الباب ، ويقول : إذا رأيتَ رجلًا قد أقبل ، ترى أنّه يُرِيدُني فأخبرني . ثم يقومُ فَيُصلي ، فإذا جاء رجلٌ أخبرَه الغلام ، فيَجلِسُ كأنّه على الحساب .

٤٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني أبو محمد ، يعني عبد الله بن عيسى قال :
 أخبرنى أبي قال :

كان حَسَّانُ بنُ أبي سِنان يَحضرُ مسجد (١) مالكِ بنِ دِينار ، فإذا تَكلمَّ مالكَ بكىٰ حسَّان حتىٰ يَسِيلَ ما بين يَدَيْه ، لا يُسمعُ له صَوت .

[۷۷] - أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدَّورقي النُّكري البغدادي ، ثقة حافظ ، مات سنة ۲۲٦ ؛ « تهذيب الكمال » ١ / ٢٤٩ ، و« تقريب التهذيب » : ۷۷ .

عبد المؤمن أبو عبد الله ، كذا في الأصل المخطوط ، لم أجد له ترجمة ، ولعلّه عبد المؤمن بن عبد الله العَبْسي ، المترجم في « التاريخ الكبير » ١١٦/٢/٣ ، و« لسان الميزان » ٤٠/٤ .

حسان بن أبي سِنان ، أحدُ العُبّاد الورعين من أهل البصرة ، قال عنه الحافظ في « تقريب التهذيب » : ١٥٨ : « صدوق عابد مات بعد العشرين ومئة » ؛ والخبر في « حلية الأولياء » ٢٧/٦ ، و« تهذيب الكمال » ٢٧/٦ .

[٤٨] عبد الله بن عيسىٰ بن عبد الرحمن بن أبي ليلیٰ ، ثقة فيه تشيّع ، مات سنة ١٣٠ ؛ ووقع اسم أبيه في « تقريب التهذيب » ١٣٩/١ : « أبو عيسىٰ » بدل « عيسىٰ » ، وهو خلاف « تهذيب الكمال » ١٢/١٥ ، و« تهذيب التهذيب » : ١٧٥ .

مالك بن دينار البصري ، زاهد عابد ، مات سنة ١٣٠ ونحوها ، « تقريب التهذيب » ٢٤/٢ .

(١) كذا في الأصل ؛ ولعلّها محرّفة عن « مجلس » ؛ أو أنّ المسجد الذي كان يعظ فيه مالك بن دينار معلّماً باسمه .

89 ـ وحدثنا أحمد قال : حدثني أبو محمد قال : حدثنا محمد بنُ عبد الله الزراد قال :

رَبُّهَا اشْتَرَىٰ حَسَانُ بِن أَبِي سِنَانَ أَهُلَ بِيتِ الرَجلِ وَعَيَالُهُ ، ثُم يَعِتَقُهُم جَمِعاً ، ثم لا يَتعرَّفُ إليهم ، ولا يُعلِمُهُم مَنْ هُو .

٥٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني شبابة بن سوّار قال : أخبرني أبو الطّيب موسى بن يسار قال :

صحبتُ محمدَ بنَ واسع من مكة إلى البصرة فكان الليلَ أجمعَ يصلّي في المحملِ جالساً يومىء برأسهِ إيماءً ، وكان يأمرُ الحادي أن يكونَ خلفه ويرفَع صوتَه حتى لا يفطنَ له .

[[] ٤٩] ـ أحمد : هو ابن إبراهيم بن كثير ، وأبو محمد : هو عبد الله بن عيسيٰ ، سبق ذكرهما في الحبر السابق .

محمد بن عبد الله الزراد ؛ لم أجد له ترجمة .

[[] ٥٠] - شبابة بن سَوَّار الفَزَارِيّ ، مولاهم ، أبوعمرو المدائني ، أصله من خُراسان ، ثقة حافظ رُمي بالإرجاء ، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومئتين ؛ « تهذيب الكمال » ٢٦٣ / ٣٤٣ ، و « تقريب التهذيب » : ٢٦٣ .

موسى بن يسار ، أبو الطيب المروزي ، سكن المدائن ، قال ابن معين : ثقة « تاريخ بغداد » ٢٠/١٣ .

٥١ ـ قال ابنُ أبي الدنيا : حدثني أبي قال : أخبرنا عبدُ العزيز بنُ أبان قال : حدثنا عمرانُ بن خالد قال :

سمعتُ محمدَ بنَ واسع قال : إنْ كان الرجلُ لَيَبْكي عِشرين سنةً ومَعَه امرأتُهُ ما تعلمُ به .

[[] ٥١] - والد ابن أبي الدنيا: محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بني أُميّة . حدَّث عن هشيم بن بشير وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عُيينة وغيرهم . قال الخطيب: روى عنه ابنه أحاديث مستقيمة ؛ «تاريخ بغداد» ٢٠٧٠ . عبد العزيز بن أبان ، متروك ، كذّبه ابن مَعِين ، مات سنة ٢٠٧ ؛ «تقريب التهذيب » : ٣٥٦ .

٥٢ ـ حدثنا عاصمُ بنُ عامر بنِ عليّ ، حدثنا أبي ، عن عبد ربّه بن أبي هلال ، عن مَيْمون بن مِهْرَان قال :

تَكلَّم عُمرُ بنُ عبدِ العزيز ذاتَ يوم ، وعنده رَهطٌ من إخوانِه ، فَصَحَّ له مَنْطِقٌ ومَوْعظةٌ حسنة ، فنَظَر إلىٰ رجل مِن جُلَسائِه ، وهو يَخذِفُ دمعتَه ، فقطَعَ دمعتَه ، فقلتُ له : يا أميرَ المؤمنين ، إمض في مَنْطِقِكَ فإنَّ أرجُو أنْ يَكُنَّ الله علىٰ مَنْ سَمِعَه أو بلَغَه .

قال : إليكَ عنيً ، فإنَّ في القول ِ فتنةً ، والفِعالُ أَوْلَى بالمؤمنِ مِن القول .

[[] ٥٢] - عاصم بن عامر بن علي ، هكذا في الأصل ، والصواب « عمر » بدل « عامر » قال ابن معين : صدوق . وفي رواية عنه : لا بأس به . وذكره ابن حبان في « الثقات » ؛ « الجرح والتعديل » ٢٠٣/٦ ، و« تعجيل المنفعة » ص ٢٠٤ . عمر بن علي بن عطاء بن مقدَّم ، والد عاصم، ثقة ، وكان يدلّس شديداً ، مات سنة ١٩٠ وقيل بعدها ؛ « تقريب التهذيب » : ٤١٦ .

عبد ربه بن أبي هلال ، لم أجد له ترجمة .

ميمون بن مِهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرَّقة ، وولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ١١٧ ؛ «تهذيب التهذيب» . ٣٥٠ .

٥٣ ـ حدثنا محمد بنُ يَزِيد ، حدثنا مصعبُ بنُ المقدام ، حدثنا داودُ بنُ نُصير ، عن الأعمش ، عن ابن عون :

عن إبراهيم قال: كانوا يَكرَهُون إذا اجتمعوا أَنْ يُظْهِرَ الرجلُ أحسنَ ما عِندَه.

٥٤ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني أحمد بنُ عبد الله بنِ يُونُس ، حدثنا فُضيل :

عن السرِيّ بنِ يحيى ، أنَّ عُمَر بنَ عبدِ العزيز خَطَبَ ، فَحَمِدَ الله ، ثُمَّ خَنَقَتْهُ العَبْرَةُ ، ثم قال : يا أيُّها النَّاسُ ، أصلِحُوا آخِرَتَكُم يُصِلحِ الله لكم دُنياكم ، وأصلِحُوا سرائِركُم يُصلِح الله لكم علانِيَتَكم . والله إنَّ عبداً ليس بينه وبين آدم أب له إلَّا قد مات لَمْرَق له في الموت ، كما يُقال لَمْعرَق في الكرم ، أي له عِرقٌ (١) في ذلك لا محالة .

[٥٣] ـ مصعب بن المقدام الخَتْعَميّ مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٣ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٣٣ .

داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي الكوفي ، ثقة ، فقيه زاهد ، مات سنة ١٦٠ ، وقيل ١٦٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٢٠٠ .

الأعمش ، هو سليهان بن مهران ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١١) . ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرْطَبان ، أبو عون البصري ، ثقة تُبْت ، مات سنة ١٥٠ ؛ مترجم في «تهذيب الكمال » ٢٣٣/٢ .

ز ٥٤] ـ الفضيل ، هو ابن عِياض ؛ سبقت ترجمته في الخبر (٢٢) .

أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢٧ ؛ «تهذيب الكيال » ١/ ٣٧٥ و «تقريب التهذيب » : ٨١ .

السَّري بن يحيى بن إياس بن حَرْمَلَة ، الشيباني ، المُحَلِّمي ، أبو الهيثم ، ويقال : أبو يحيى ، البَصري ، ثقة ، صالح الحديث ، مات سنة ١٦٧ ؛ «تهذيب الكيال » ٢٣٢/١٠ .

(١) أي أصل.

٥٥ - حدثني إسحاق بنُ إسماعيل ، قال : حدثني جرير ، عن ليث : عن أبي العالية قال : اجتمع إليَّ أصحابُ محمدٍ صلَّىٰ الله عليه وسَلَّم فقالوا : يا أبا العالية ، لا تَعملْ عملاً تُريدُ به غيرَ الله فتجعل الله ثوابَك علىٰ مَن أردت ؛ ويا أبا العالية ، لا تَتَّكِلْ علىٰ غيرِ الله فَيكِلكَ الله إلىٰ مَنْ تَوَّكُلتَ عليه .

٥٦ ـ حدثنا عبد الرحمن بنُ واقد قال : حدثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سَلَمة ، عن عبد الله بن أبي نعيم ، عن ابن مُحَيْريز :

أَنْ عُمَر بنَ الْخُطَّابِ دُعِيَ إلى وليمةٍ فلمَّا أَكلَ وخَرج قال : وَدِدْتُ أَنِي لم أحضرُ هذا الطعام .

قيل له: لِمَ يا أميرَ المؤمنين؟.

قال : إنِّي أظُنُّ صِاحبَكم لم يَعْمَلُه إلَّا رياءً .

[[] ٥٥] - جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قُرْط الضَّبِّيّ ؛ سبق ذكره في الخبر (٤) . ليث ، هو ابن أبي سُلَيم ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١٢) .

أبو العالية ، هو الرَّياحي : رُفيع بن مهران ، تابعي ثقة ، كثير الإرسال ، توفي سنة ٩٠ ، وقيل ٩٣ ، وقيل بعد ذلك ؛ « تهذيب الكمال » ٢١٤/٩ ، و« تقريب التهذيب » : ٢١٠ .

[[] ٥٦] ـ عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي ، صدوق يغلط ؛ مات سنة ٢٤٧ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٥٢ .

ضمرة ، هو ابن ربيعة الفلسطيني ، أصله دمشقي ، صدوق يَهِمُ قليلاً ، مات سنة ٢٠٢ ؛ « تهذيب الكمال » ٣١٦/١٣ ، و« تقريب التهذيب» : ٢٨٠ . عبد الله بن أبي نعيم ، لم أجد له ترجمة ، ولعل اسمه عبد الله بن نعيم . ابن مُحيَّريز ، هو عبد الله ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١٥) .

المستدرك

من

« جامع العلوم والحِكَم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم » لابن رجب الحنبلي

قال الحافظُ ابن رجب:

٥٧ ـ خرَّج ابنُ أبي الدنيا من حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلَّم قال: « إنّما يُبعثُ المقتَتِلون على نيَّاتِهم » .

٥٨ ـ وخَرَّج الإمامُ أحمد وابن ماجه من حديثِ زيد بنِ ثابت عن النبي صلَّىٰ الله عليه وسلَّم قال : « مَنْ كانتِ الدنيا همَّهُ فَرقَ الله عليه أمَره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأتِهِ مِن الدنيا إلاّ ما كُتِبَ له . ومَنْ كانتِ الآخرةُ نيَّته جمعَ الله له أمرَه ، وجعَلَ غِناه في قلبِه ، وأتَتْهُ الدنيا وهي راغِمة » .

لفظُ ابنِ ماجه ولفظُ أحمد: « مَن كان همَّه الآخرة ، ومَن كانت نيَّته الدنيا » .

وخرَّجه ابنُ أبي الدنيا وعنده : « مَن كانت نيّته الآخرة . ومَن كانت نيّته الدنيا » .

٥٩ ـ روى ابن أبي الدنيا بإسنادٍ منقطع عن عمر قال : لا عَمَلَ لِمَنْ لا نيّة له ، ولا أُجرَ لِمَنْ لا حسبة له .

يعني : لا أجر لمن لم يحتسِبْ ثوابَ عملِه عند الله عَزَّ وجَلَّ .

٦٠ ـ وبإسنادٍ ضعيف عن ابن مسعود قال : لا ينفعُ قولٌ إلّا بعمل ،

ولا ينفعُ قولٌ وعملٌ إلَّا بنيَّة ، ولا ينفعُ قولٌ وعملٌ إلَّا بما وافَقَ السُّنَّة .

٦١ ـ وعن يَحيىٰ بنِ أبي كثير قال : تعلَّموا النِّيَّةَ فإنَّها أبلغُ مِن العمل .

٦٢ ـ وعن زُبيد اليَامِيّ (١) قال : إنّ لأحبُّ أنْ تكونَ لي نيّةٌ في كلّ شيء حتى في الطعام والشراب .

٦٣ ـ وعنه أنَّه قال : إنْوِ في كَلِّ شيء تريدُ الخيرَ حتىٰ خروجك إلىٰ الكناسة .

٦٤ ـ وعن داود الطائي قال : رأيتُ الخيرَ كلَّه إَنَما يَجمعُهُ حُسنُ النَّية ، وكفاك جها خيراً وإن تَنْصِبْ .

٦٥ ـ وعن سُفيان الثوري قال : ما عالجتُ شيئاً أشدً عليً من نيتي ، لأنّها تَتغلّبُ عَلَى ً .

77 ـ وعن يوسُف بنِ أسباط قال : تخليصُ النّية من فسادِها أشدُّ على العامِلين من طُول ِ الاجتهاد .

٦٧ ـ وقيل لنافع بن جبير : ألا تشهد الجنازة ؟ قال : كما أنت حتى أنوي .
 قال : فَفَكَر هُنَيْهَةً ثم قال : إمض .

٦٨ ـ وعن مُطرِّف بنِ عبدِ الله قال : صلاح القلبِ بصلاح العمل ،
 وصلاح العمل بصلاح النَّيَة .

٦٩ ـ وعن بعض السَّلف قال : مَن سَرَّه أن يكملَ له عملُه فَلْيُحسِنْ نيَّته ،
 فإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ يأجرُ العبدَ إذا حسَّن نيَّته حتىٰ باللقمة .

٧٠ ـ وعن ابنِ المبارك قال : رُبَّ عمل ٍ صغيرٍ تُعظمُهُ النِّيَّة ، ورُبَّ عمل ٍ كبيرِ تُصَغره النية .

⁽١) هو زبيد بن الحارث اليامي ، سبقت ترجمته في الخبر (٢٤) .

[[] ٦٨] ـ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير ، العامري ، الحَرَشي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة عابد فاضل ، مات سنة ٩٥ . « تقريب التهذيب » : ٥٣٤ .

٧١ ـ وقال ابنُ عجلان : لا يصلح العمل إلا بثلاث : التقوى لله ، والنية الحسنة والإصابة .

٧٢ ـ وقال الفُضيلُ بنُ عِياض : إنَّما يُريدُ الله عَزَّ وجَلَّ منك نيَّتَك
 وإرادتَك .

٧٣ ـ وعن يوسُف بن أسباط قال : إيثارُ الله عَزَّ وجَلَّ أفضلُ مِنَ القتلِ في
 سبيل الله .

خرَّجَ ذلك كلَّه ابنُ أبي الدنيا في كتاب « الإخلاص والنَّية » .

٧٤ - وروىٰ فيه بإسنادٍ منقطع عن عمر قال : أفضلُ الأعمال : أداءُ ما افتَرَضَ الله عزَّ وجلَّ ، والورعُ عمّا حَرَّم الله عزَّ وجلّ ، وصدقُ النِّية فيما عند الله عز وجلّ .

انتهىٰ ما أورده الحافظ ابن رجب الحنبلي في

جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم ٢٤/١

[[] ۷۱] - هو محمد بن عجلان ، صدوق ، مات سنة ۱٤۸ ؛ « تقریب التهذیب » : . ۶۹۶ .

المستدرك

من « إتحاف السّادة المتّقين بشرح إحياء علوم الدين » للسّيد محمد مرتضىٰ الزَّبيدي

٥٧ ـ عن أبي عمران الجُوني قال: بلَغنا أنَّ الملائكة تصفُ بكتبِها في السَّماءِ الدنيا في كلِّ عشيةٍ بعد العصر، فَيُنَادَى المَلَكُ: آكتُبْ لفلان بنِ فلان كذا وكذا، فيقول: يا ربِّ إنّه لم يعمْلَه. فيقول: إنّه نَواه، إنّه نَواه.
 ٧ - ٦/١٠

٧٦ ـ عن إسماعيل بنِ أبي خالد قال : أصابَتْ بني إسرائيلَ مجاعةٌ فَمَرّ رجلٌ على رمل فقال : وَدِدتُ هذا الرمل يكونُ دقيقاً لي حتى أُطعمَ بني إسرائيلَ . فأعطاهُ الله على نيّتِه .

1/1.

٧٧ ـ بإسنادٍ ضعيفٍ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول: إنَّمَا يُبعثُ اللّهُ عَلَىٰ النّيَات. ٩/١٠

٧٨ - عن طاوس قال : قال رجل يا نبيَّ الله إني أقف أبتغي وجه الله وأحب أن يرىٰ موطني . فلم يردَّ عليه شيئاً حتىٰ نزلت هذه الآية : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرجُو لِقَاءَ رَبِّهُ فَلْيعملْ عملًا صالحاً ولا يُشِركُ بعبادةٍ ربِّه أحداً ﴾ .

20/1.

٧٩ ـ عن مُعاذ [بن جَبَل] قال : لما بعثني رسولُ الله صلَّىٰ الله عليه وسلَّم . إلىٰ اليمن قلت : أوْصِني . فقال : أخلِصْ دينَك يكفك القليلُ مِن العمل . إلىٰ اليمن قلت : أوْصِني . فقال : أخلِصْ دينَك يكفك القليلُ مِن العمل .

٨٠ عن عمر [بن الخَطّاب] رضي الله عنه قال : مَن خلصت له نيّئه ،
 ولو عَلىٰ نفسِه ، كفاهُ الله ما بينه وبين الناس .

77/1.

[[] ۷۸] - وأخرجه مرسلاً أيضاً عبد الرزاق ، وابن أبي حاتم ، والحاكم في « المستدرك » وصححه ، وأخرجه البيهقي موصولاً عن طاوس عن ابن عباس ، كما في « إتحاف السادة المتقن » ٢٠/١٠ .

[[] ٧٩] - وأخرجه ابن أبي حاتم ، والحاكم في « المستدرك » وصححه وتعقبه الذهبي ، وأبو نُعيم في « حلية الأولياء » ، كما في « إتحاف السادة المتقين » وأبو نُعيم في « حلية الأولياء » ، كما في « إتحاف السادة المتقين »

[[] $^{\wedge}$] _ وأخرجه الدينوري في « المجالسة » ، كها في « إتحاف السادة المتقين » $^{\wedge}$.

الفهارس

٧٨	١ ـ فهرس الأيات
v 9	١ ـ فهرس الأخبار
۸۳	٢ ـ فهرس الأعلام
۸۸	٤ ــ فهرس المصادر والمراجع
9 7	، ـ فهرس المحتويات

١ _ فهرس الآيات

```
الآية رقم الخبر (٢٠ ، ١٠) ( إنّا يتقبّل الله من المُتقين ﴾ [ المائدة : ٢٧ ] (٢٠ ، ٢٠) ﴿ لِيَبْلُوكُم أَيُّكُم أُحسنُ عملاً ﴾ [ هود : ٧ ، الملك : ٢ ] (٢٧) ﴿ فوربّك لَنَسْأَلَنَّهُم أَجْعِين * عمّا كانو يعملون ﴾ [ الحجر : ٩٣-٩٣] (٧٧) ﴿ فمن كان يرجُو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يُشرِكُ بعبادة ربّه أحداً ﴾ [ الكهف : ١١٠ ]
```

٢ ـ فهرس الأخبار

لخبر	رقم							الخبر
۸ .		 				إخلاص	مقرونة بالا	الإجابة
٧٨		 		ىمل	ل من الع	ك القليا	دينك يكف	أخلص
۱۲		 	. إليه	رب العباد	، الله بقلو	الله أقبل	العبد إلى	إذا أقبل
٣٣							يوم صوم	
۲۷		 					بنی إسرائہ	
٥٤		 					۔ سرائرکم	
٧٤		 		'	•	_	أعمال أدا:	
٦٧							ـ الجنازة	ألا تشها
٤.		 					دأ بحق الا	
٤							مل العمل	
٥٢		 			ل فتنة	في القول	نبي فإن أ	إليك ع
٤٦		 		ناجة	هِو في ح	ي فقولوا	أحد يطلبخ	إنْ جاء ٰ
٤٦							الرجل لتك	
٥١		 	أته	ومعه امرأ	ين سنة	کی عشر	الرجل ليب	إنْ كان
49		 					الرجل ليت	
٤٠		 برت ه					الرجل ليح	
٤٥			-			_	الرجل ليك	
٣٧		 		•			الرجل يتع	

٤٤	إن كان لله فقد شهرت نفسك
١١	إنَّ الرجل ليعمل العمل الحسن في أعين الناس
۱۸	إنَّ الملائكة يرفعون عمل العبد من عباد الله فيكثرونه
٤١	إنَّ هذه الزكمة ربما عرضت
٤٣	إنّ رجلًا تنفس عند عمر كأنه يتحازن فلكزه
٤١	إنَّ الشيخ إذا كبر مجَّ
77	إنَّ العملَ إذا كان خَالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل
۷٥	إنّ الملائكة تصف بكتبها في السهاء
19	إنَّ عابداً في بني إسرائيل عُبد الله في سرب أربعين سنة
٥٧	إنما يبعث المقتتلون على نياتهم
٧٢	إنما يريد الله عز وجل منك نيتك
٦٣	انو في كل شيء تريد الخير
77	إني لأحبّ أنّ تكون لي نية في كل شيء
٧٨	أوصني
١.	أولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء
٧٣	إيثار الله عز وجل أفضل من القتل في سبيل الله
77	البرهمة التقي
٩	بئس الخاطب أنت
77	تخليص النية من فسادها
11	تعلموا النية فإنها أبلغ من العمل
۲	خمس خصال بها تمام العمل
٣.	خير العمل أخفاه
٦٤	رأيت الخير كله
٧٠	رب عمل صغير تعظمه النية
٧٠	رب عمل كبير تصغره النية
٤٩	يما اشترىٰ حسان بن أبي سنان أهل بيت الرجل وعياله
۲۰۶	لشم أملك بالعلانية من العلانية بالسم

رة فكان الليل أجمع يصلي ه	صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصر
٠ ۸۲	صلاح العمل بصلاح النية
٦٨	صلاح القلب بصلاح العمل
1	طوبي للمخلصين
v	طوبيٰ لمن أخلص عبادته ودعاءه لله
٣١	طوبیٰ لمن طاب کسبه وصلحت سریرته .
٣	علامة الدنيا الإخلاص لله
٣	علامة العلم خشية الله
ليه أحد ٥	العمل الصالح الذي لا تريد أن يحمدك ع
18	عند تصحيح الضائر تغفر الكبائر
٥٢	الفعال أولى بالمؤمن من القول
ξ	قال الحواريون ما الإخلاص لله
٧٧	قال رجل يا نبي الله إني أقف أبتغي وجه ا
	قد كان أحدهم يبكي إلىٰ جنب صاحبه فها
•	كان حسان بن أبي سنان يحضر مسجد مالل
	كان لا يُعرف البرفي عمر ولا ابن عمر حتى
٤٧	كان لحسان بن أبي سنان في حانوته ستر
٤	كان يحدث أو يقرأ فيأتيه البكاء فيصرفه
Yo	كانت العلماء إذا التقوا تواصوا
أحسن ما عنده	كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُظهر الرجل
78	كفاك بها خيراً
٦٧	كها أنت حتىٰ أنوي
1	ح . كونوا لقبول العمل أشدّ همّاً منكم بالعمل.
٥٧	لا أجر لمن لا حسبة له
00	لا تعمل عملًا تريد به غير الله
۲۸	ن لا تكن ذا وجهين وذا لسانين
	لا تكن ولياً لله في العلانية وعدوه في السرير
	,,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,, ,,

٥٩	لا عمل لمن لا نية له
٧١	لا يصلح العمل إلا بثلاث
7	لا يقل عمل مع تقويٰ
٠,	لا ينفع قول إلاّ بعمل
٠,	لا ينفع قول وعمل إلا بما وافق السنة
٠,	لا ينفع قول وعمل إلا بنية
۲.	لأن أكُون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل
49	لعل أحدكم يصلي ليلة أو بعض ليلة فيصبح وقد طال علىٰ جاره
41	لقد أدركت رجالًا كان الرجل يكون رأسه ورأس امرأته على وساد واحد
77	ليبلوكم أيكم أحسن عملًا : أخلصه وأصوبه
49	ليسألنك الله يوم القيامة ما أردت بهذا
۱۳	ما أريد به وجه الله
٥٢	ما عالجت شيئاً أشدعليّ من نيتي
٧٩	من خلصت له نيته ولو علىٰ نفسه
٦٩	من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته
٥٨	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره
74	من كان ظاهره أرجح من باطنه خفّ ميزانه
7 2	من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل
۲۷	وددت هذا الرجل يكون دقيقاً
٤٥	يا أيها الناس أصلحوا سرائركم يصلح الله دنياكم
27	يا معشر المستترين اعلموا أن عند الله مسألة فاضحة
۱۷	يصعد الملك بعمل العبد مبتهجاً
٥٦	وددت أني لمر أحضر هذا الطعام

٣- فهرس الأعلام

أبو بكر بن عياش ٣٢ أبو التياح = يزيد بن حميد أبو حازم = سلمة بن دينار أبو السليل = ضريب بن نقير أبو الشهاب = عبد ربه بن نافع الحناط أبو الطيب = موسىٰ بن يسار أبو العالية = رفيع بن مهران أبو عمران الجوني ٧٥ أبو عبد الله النّباجي = سعيد بن بريد أبو محمد = عبد الله بن عيسيٰ أبو محمد البزار أبو محمد القاسم بن هاشم السمسار = "تاسم بن هاشم السمسار أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس أبو معاوية السنجاري = عمر و بن عبد الجبار

إبراهيم بن أدهم إبراهيم بن الأشعث ٢٢، ٣٠، ٤٤ إبراهيم بن يزيد النخعي ١١ ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن ابن أبي مريم الغساني = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ابن عجلان = محمد بن عجلان ابن عون = عبد الله بن عون ابن عيينة = سفيان بن عيينة ابن غزية = عمارة بن غزية ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة ابن محيريز = عبد الله بن محيريز أبو أسامة = حماد بن أسامة أبو إسحاق السَّبيعي = عمرو بن عبد الله الهمداني أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني

حزم بن أبي حزم القطعي ١٣
الحسن ۲۹، ۳۵، ۳۹، ۶۰، ۶۶،
٤٦ ، ٤٥
الحسن بن قتيبة ٢٣
الحسن بن يحيى بن الجعد ٣٥
حسان بن أبي سنان ٤٩، ٤٨، ٤٧
الحسين بن علي الجعفي ٢٥
حماد بن أسامة ۲۹ ، ۲۹
حماد بن زید ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۵،
۲3
خالد بن خداش ۳۸، ۲۰، ۲۱،
٤٦ ، ٤٥
خلف بن تميم
داود بن عمرو الضبيّ ١٢
داود بن محمد ۲
داود بن نصير الطائي ٥٣ ، ٦٤
الربيع بن أنس ٣ ، ٢٩
رجاء بن أبي سلمة ٥٦
رشدین بن سعد ۲۰
رفیع بن مهران ه
ركب المصري
زبید بن الحارث الیامی ۲۶، ۲۲،
٦٣
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب
زید بن ثابت ۸٥
سرَّار بن مُجَشِّر العنزي

أبو موسى المروى = إسحاق بن إبراهيم أبو وائل = شقيق بن سلمة أحمد بن إبراهيم بن كثير ٤٧ ، ٤٨ ، 08,00,89 أحمد بن أبي الحواري = أحمد بن عبد الله بن ميمون أحمد بن عبد الله بن ميمون . . . ١٦ أحمد بن عبد الله بن يونس . . . ٥٤ إسحاق بن إبراهيم إسهاعيل بن أبي خالد ٧٦ إسحاق بن إسماعيل الطالقان، ٤، ٥٥ إسحاق بن سليهان الرازي ٣ إسهاعيل بن عياش إسهاعيل بن كثير السليمي ٢١ الأعمش = سليمان بن مهران الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو أيوب بن أبي تميمة السختياني . . ٤١ بشر بن معاذ ۲۷ بلال بن سعد ۲۲ ، ۲۸ ثابت بن ثوبان تُوبان بن بُحْدُد (مولى رسول الله عَيْنَ) ١ الجزري = معقل بن عبيد الله الجزري جرير بن عبد الحميد ٤ ، ٥٥ جعفر بن سليهان الضّبعي ٣٧ الجعفى = الحسين بن على الجعفي حبان بن موسى ٧ ،٧٧ ، ١٨ ، ٢٠٠ ٤٣٠ و٣٠

عبد الرحمن بن محمد المحاربي ٢٤	السرِيّ بن يحيى
عبد الرحمن بن واقد	سریج بن یونس کی ۲۲، ۲۸
عبد الرحمن بن يونس	سعید بن برید ۲
عبد الرزاق بن همام الصنعاني . ٣٥	سعید بن عامر ۱۳
عبد العزيز بن أبان ٥١	سفيان بن سعيد الثوري . ٢٤ ، ٦٥
عبد الله بن عمر ٣٨	سفیان بن عیینة ه
عبد الله بن عون بن أرطبان ٣٥	سفیان بن وکیع ه
عبد الله بن عيسى ٤٩، ٤٨	سلمة بن دينار ٣٤ ، ٣٤
عبد الله بن ْلَمْيعة ٧	سلیهان بن مهران ، ۲۱ ۵۳
عبد الله بن المبارك ٧، ١٧، ١٨،	شبابة بن سُوّار ه
٧٠ ، ٢٤ ، ٢٤ ، ٢٠	شراحیل بن یزید ۲۰
عبد الله بن مسعود	شقیق بن سلمة ٣٢
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان	شیخ من قریش ۲۷
أبو بكر بن أبي الدنيا ه	ضریب بن نقیر ۲
عبد الله بن محيريز ١٥ ، ٥٦	ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُّبيدي
عبد المؤمن أبو عبد الله ٤٧	١٨
عبد الواحد بن زید	ضمرة بن ربيعة ٥٦
عبد خير	طاوس بن کیسان ۷۷
عبد العزيز بن رفيع	عاصم بن بهدلة ٣٢
عبدة بن سليهان ١٩	عاصم بن عمر بن علي ٥٢
عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب	عبد ربه بن نافع
۴ ۸	عبد الرحمن بن صالح ۲۶، ۲۵،
عبيد الله بن عمر الجشمي ٣٧، ٣٩،	77, 77
٤٦ ، ٤٥ ، ٤٠	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٢٦،
عبيدة بن حسان	٧٧ ، ٨٧

لیث ۱۲ . ، ۵۵	مبيد الله بن عمر الجشمي ٣٧ ، ٣٩ ،
مالك بن أنس	87,80,8
مالك بن دينار ٤٨	عبیدة بن حسان ۱
المحاربي = عبد الرحمن بن محمد	مبيدة بن حميد ٣٣
محمد بن بشیر	عثمان بن عمارة ۲۱
محمد بن الحسين ، ، ۸	لعجلي = محمد بن عثمان
محمد بن عبيد	عصمة بن الفضل النميري ٣٤
محمد بن عثمان العجلي ٢٩	عطاء بن السائبه
محمد بن عجلان ۷۱	عطاء السليمي ٢١
محمد بن علي بنالحسن بن شقيق ٢٢،	علي بن أبي طاّلب ٢٣،١٠،٦،٥
££ . T.	عمارة بن غزية ٧
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن	عمر بن الخطاب ،٥٦، ٤٣، ٣٨ ،٥٦ ،
أبي طالب ٢٣	٧٩ ، ٧٤ ، ٥٩ ، ٥٧
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٣٨	عمر بن عبدالعزيز ٩ ، ٧٧ ، ٥٤ ، ٥٤
محمد بن واسع ۱۲، ۳۳، ۵۰، ۵۱،	عمر بن علي ٥٢
محمد بن يحيى بن أبي حاتم = محمد	عمارة بن غزية ٧
ابن يحيى بن عبد الكريم	عمران بن أبان ٥١
محمد بن يحيى بن عبد الكريم ٣٦	عمرو بن عبد الجبار ١
محمد بن يزيد ۳۰۳۰	عمرو بن عبد الله الهمداني
المسيب بن واضح	عيّار بن عثمان الحلبي
مصعب بن المقدام	عنبسة بن سعيد الكَلاعي ٣١
المضاء بن عيسي الدمشقي ١٦	عیسی بن مریم ۳۳
مطرف بن عبد الله ٦٨	فضالة بن عبيد ٢٠
مطعم بن المقدام الصنعاني ٣١	فضيل بن عياض ٢٢ ، ٣٠، ٣٠ ، ٧٢
معاذ بن جبل ٧٨	القاسم بن هاشم السمسار ٢٣
المعتمر بن سليهان	کهمس ۴۳

الهيثم بن خارجة ١٥	معقل بن عبيد الله الجزري ٢٥
الوليد بن مسلم القرشي ٢٦، ٢٨	معمر بن راشد ٣٥
یحیی بن أب کثیر	منصور بن المعتمر ٣٣
یحیی بن بحیی ۲۶	موسی بن یسار ه
یزید بن حمید ۳۷	مهدي بن حفص ۳۱
يوسف بن أسباط ٦٦، ٧٣	میمون بن مهران ۲۵
يوسف بن عطية	نافع بن جبیر
يونس بن عبيد بن دينار العبدي	نصيح العنسي ٣١
£7, £0, £*	هشام بن حسان الأزدي ٣٩

٤ ـ فهرس المصادر والمراجع

- ١ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي ،
 ط مصر .
 - ٢ ـ الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة ، للكنوي ، طحلب .
- ٣ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لابن بلبان الفارسي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
 - ٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد على البجاوي .
 - ٥ _ الأعلام ، للزركلي ، بيروت : دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة .
 - ٦ _ أعلام النساء ، لعمر رضا كحالة ، ط دمشق .
- ٧ _ أعيان العصر وأعوان النصر ، لابن أيبك الصفدي ، مخطوطة المكتبة السليهانية لتركيا .
 - ٨ ـ إنباء الغمر بأنباء العمر ، لابن حجر العسقلاني ، ط مصر .
 - ٩ ـ الأنساب ، للسمعاني ، ط بيروت .
 - ١٠ ـ البداية والنهاية ، لابن كثير ، ط بيروت .
 - ١١ ـ برنامج الوادي آشي ، ط بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ١٢ ـ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، للسيوطي ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، ط مصر .
 - ١٣ ـ تاريخ الأدب العربي ، لبروكلهان ، ط دار المعارف ، بمصر .
 - ١٤ ـ تاج التراجم ، لابن قطلوبغا ، ط بغداد .
 - ١٥ ـ تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مصورة دار الكتب العلمية ببيروت .
- ١٦ ـ تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، مخطوطة الظاهرية ، تصوير دار البشير بِعُمَّان .
 - ١٧ ـ التاريخ الكبير، للبخاري، ط الهند.

- ١٨ ـ تذكرة الحفاظ ، للذهبي .
- 19 _ الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للمنذري ، تحقيق محمد مصطفى عيارة .
- ٢٠ ـ تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من روايته ، لمحمد بن أحمد المالكي
 الأندلسي ، نشره الدكتور يوسف العش في كتابه « الخطيب البغدادي » .
- ٢١ ـ تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ط بمجلد واحد في بيروت ، كما
 رجعت أحياناً إلى طبعة عبد الوهاب عبد اللطيف بجزأين .
- ٢٢ ـ التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، لابن باطيش ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، بيروت : الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٣ .
 - ٢٣ ـ تنقيح المقال ، للمامقاني .
 - ٢٤ ـ تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، ط بيروت .
- ٢٥ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ، تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
 - ٢٦ ـ الثقات ، لابن حبان ، ط الهند .
- ٢٧ ـ جامع العلوم والحكم بشرح خسين حديثاً من جوامع الكلم ، لابن رجب الحنبلي ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ، ط مصر .
 - ٢٨ ـ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الوازي ، ط الهند .
 - ٢٩ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، للقرشي .
 - ٣٠ حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، ط مصر .
 - ٣١ ـ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ، للخزرجي ، طحلب .
 - ٣٢ ـ دائرة المعارف الإسلامية ، لمجموعة من المستشرقين ، ط مصر .
 - ٣٣ ـ الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، لابن حجر العسقلاني .
 - ٣٤ ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للسيوطي، ط الميمنية.
 - ٣٥ ـ دول الإسلام ، للذهبي ، ط الهند .
 - ٣٦ ديوان الإسلام ، لمحمد بن عبد الرحمن الغزي ، ط دار الكتب العلمية .
 - ٣٧ ـ ذيل العبر ، للذهبي .

- ٣٨ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ، بيروت : دار البشائر الإسلامية .
 - ٣٩ ـ روضات الجنات وأحوال العلماء والسادات ، للخوانساري .
- ٤٠ الزهد والرقائق ، لعبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت :
 دار الكتب العلمية .
 - ٤١ ـ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، لمحمد بن عبد الله النجدي .
- ٤٢ ـ سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
 - ٤٣ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، ط القدسي.
- ٤٤ ـ الشكر لله عز وجل ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق ياسين السواس ، دمشق : دار ابن
 کثیر ، ط ۱ .
- ٥٤ ـ الصمت وآداب اللسان ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ،
 بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٦ ، ط ١ .
 - ٤٦ ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسخاوي ، ط مصر .
 - ٤٧ ـ طبقات الحفاظ ، للسيوطي .
 - ٤٨ ـ طبقات الحنابلة ، لأبن أبي يعلى .
 - ٤٩ ـ العبر في خبر من غبر، للذهبي.
 - ٥٠ ـ فيض القدير بشرح الجامع الصغير، للمناوي.
- ٥١ فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، ط السلفية بمصر .
- ٥٢ ـ فضيلة الشكر لله عز وجل ، للخرائطي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دمشق : دار الفكر .
 - ٥٣ ـ فهرس الفهارس ، للكتاني ، بيروت : دار الغرب الإسلامي .
 - ٥٤ ـ فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه ، لابن خير الإشبيلي .
 - ٥٥ ـ الفهرست ، للنديم .
 - ٥٦ ـ فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبي ، ط بيروت .
 - ٥٧ ـ الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ، لابن حجر العسقلاني .
 - ٥٨ ـ الكامل في الضعفاء ، لابن عدى .

٥٩ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة .

٦٠ ـ لسان العرب ، لابن منظور .

٦١ ـ لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، بيروت : دار الفكر .

٦٢ ـ اللمع في الحوادث والبدع ، لإدريس بن بيدكين بن عبد الله التركماني ، ط مصر .

٦٣ ـ مرآة الجنان ، لليافعي ، مصورة بيروت .

٦٤ ـ مروج الذهب، للمسعودي، ط مصر.

٦٥ ـ معجم الشيوخ ، للذهبي ، ط السعودية .

٦٦ ـ المغني في الضعفاء ، للذهبي ، تحقيق نور الدين العتر .

٦٧ ـ المنتظم من تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ، ط الهند .

٦٨ ـ منتهى المقال ، للميرزا محمد علي .

٦٩ ـ المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي ، لابن تغري بردي .

٧٠ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي .

٧١ ـ هدية العارفين في أسماء الكتب والمصنفين ، لإسماعيل البغدادي .

٧٧ ـ الوافي بالوفيات ، لابن أيبك الصفدي .

٧٣ ـ الوفيات ، لابن رافع السلامي ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

٥ ـ فهرس المحتويات

مقدمة المحقق	0
ترجمة المؤلف	٧
نتف من أخباره	٩
مؤلّفاته	١٠
وفاته	١٢
مترجموه	١٢
وصف النسخة	10
ترجمة الناسخ	١٧
سند النسخة	۱۷
ترجمة رجال السند	١٨
شرح معنیٰ « المقدِّر »	۲۱
توثيقه	71
عنوانه	Y0
منهج التحقيق	70
متن كتاب الإخلاص والنيّة	79
الزَّهَاد الثيانية	27
قبول العمل يكون بالإخلاص والصواب	0 • "
أبيات في فضل السريرة	٥٣
اصطلاح أهل الأندلس في قولهم : « حديث حسن »	٥٧
المستدرك من « جامع العلوم والحكم » لابن رجب	٧٢
المستدرك من « إتحاف السادة المتقين » للزَّ بيدي	٧٥

آثار المحقّق

1 - مفحهات الأقران في مبههات القرآن: للحافظ جلال الدين السيوطي ، طُبع لأوّل مرّة محققاً على ثلاث نسخ خطيّة ، خرّج المحقّق نصوصه وأحاديثه ، وألحق به عشرة فهارس متنوّعة . صدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الثانية منه عام ١٩٨٨ . ٢ - الإخلاص والنيّة : لابن أبي الدنيا ، صدر عن دار البشائر بدمشق عام ١٩٩٢ .

● سلسلة مؤلّفات الإمام العزّ بن عبد السلام:

1 ـ شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال: قال فيه الإمام العز: «من فهم مقاصد هذا الكتاب . . . لم يكد يخفى عليه أدب من آداب القرآن » . وقال فيه الإمام تاج الدين السُّبْكي : «حسنٌ جدًاً » ، صدر عن دار الطباع بدمشق عام ١٩٨٩ .

٢ ـ رسائل في التوحيد: يتضمن أربعة رسائل:

١ ـ الملحة في اعتقاد أهل الحقّ .

٢ ـ الأنواع في علم التوحيد .

٣ ـ الرَّدّ علىٰ المبتدعة والحشويّة .

٤ ـ وصيّة العز بن عبد السلام .

٣ ـ معنى الإيمان والإسلام، أو، الفرق بين الإيمان والإسلام.

٤ - مقاصد الصلاة: رسالة نفيسة في أسرار الصلاة ومقاصدها، ومعاني الأقوال والأفعال فيها.

ه ـ مقاصد الصوم .

٦ ـ مناسك الحج: رسالة موجزة ألّفها العزّ لتكون في رفقة الحاج من مغادرته بلدَه حتى عودته إليها.

٧ ـ فوائد البلوي والمحن ، أو ، الفتن والبلايا والمحن والرَّزايا .

٨ ـ ترغيب أهل الإسلام في سُكنىٰ الشام : ذكر فيه الآثار والأخبار الواردة في الشام ،
 وتفضيل دمشق علىٰ الخصوص .

٩ - بداية السُّول في تفضيل الرَّسُول صلى الله عليه وسلم : ذكر فيه الأدلَة على تفضيله صلى الله عليه وسلم على الأنبياء والمرسلين والملائكة .

١٠ مقاصد الرعاية : اختصر به كتاب « الرعاية » للحارث بن أسد المحاسبي اختصاراً غير تقليدي ، وإنّما صاغه صياغة جديدة بأسلوبه المميّز .

١١ ـ الفتاوي المصرية .

۱۲ ـ الفتاوى الموصلية .

١٣ ـ أحوال الناس وذكر الخاسرين والرابحين منهم ، أو ، بيان أحوال الناس يوم
 القيامة .

14 ـ الفوائد في مختصر القواعد: كتابه «قواعد الأحكام في مصالح الأنام». 10 ـ الألغاز النحوية.

قيد التحقيق:

١ - تحبير العبارات في تحرير الأمارات: للإمام نجم الدّين الغزّي، وهو أجمع كتاب ألّف في علامات الساعة، يتم تحقيقه عن ثلاث نسخ خطّية، أحدها بخط المؤلّف.
 ٢ - الإشاعة لأشراط الساعة: للبرزنجي، يتم تحقيقه اعتباداً على ثلاث نسخ خطية، إحداها مقروءة على المؤلّف رحمه الله، وقد طبع الكتاب سابقاً بمصر ولبنان طبعات محرّفة، يعوزها التصحيح والتخريج، وتبيان الصحيح من السّقيم.

مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي

- ١ الصبر مطية النجاح للظهير الإربلي تحقيق الدكتور مازن المبارك .
 - ٢ ـ مشيخة أبي المواهب الحنبلي ـ تحقيق محمد مطيع الحافظ.
- ٣ ـ الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة للقاضي زكريا الأنصاري ـ تحقيق الدكتور مازن
 المبارك .
- ٤ إتحاف المسلم بما ورد في الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم للشيخ
 يوسف النبهاني تحقيق مأمون الصاغرجي .
- ٥ ـ الإعلام بوفيات الأعلام للحافظ الذهبي ـ تحقيق رياض مراد وعبد الجبار زكار .
- ٦ ـ ظاءات القرآن الكريم لابن عمار ، وشرحه للتجيبي . والفرق بين الظاء والضاد
 للزنجاني ـ تحقيق محمد سعيد مولوي .
- ٧ دور الكتب العامة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط
 للدكتور يوسف العش ترجمة نزار أباظة ومحمد صباغ .
 - ٨ كتاب الأربعين البلدانية للحافظ ابن عساكر تحقيق محمد مطيع الحافظ .
- ٩ ـ نقد الطالب لزغل المناصب لابن طولون الصالحي ـ تحقيق محمد دهمان وخالد
 دهمان ـ مراجعة نزار أباظة .
- ١٠ ـ تاج التراجم فيمن صنّف من الحنفية لابن قطلوبغا ـ تحقيق إبراهيم صالح .
- ١١ شرح أبيات إصلاح المنطق ليوسف بن أبي سعيد السيرافي ـ تحقيق ياسين السواس .
 - ١٢ ـ الإخلاص والنية لابن أبي الدنيا ـ تحقيق إياد خالد الطباع .